الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 26 أيلول 2026 / العدد 23062 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

سلاح الجيش هو وحده المشروع
ص 2

عرض مع السفير الفرنسي دعم الجيش
ص 11

المملكة تساند لبنان لاستعادة سيادته
ص 5

عودة الطيران الفرنسي الى بيروت
ص 11

سلام في الامم المتحدة: لا أحد يفاوض باسم لبنان سوى الدولة
ص 4

76 دولة خرجت من قاعة الجمعية العامة احتجاجاً على إلقاء نتنياهو خطابه

كتب عوني الكعكي:

للمرّة الثانية في التاريخ تكرّر خروج أكثر من 64 دولة من العالم احتجاجاً على إلقاء رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

المرّة الأولى كانت السنة الماضية حيث خرج من قاعة الجمعية العامة عدد كبير من الوفود احتجاجاً على الكلمة التي سيلقيها رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو.

إنّ نشرنا لأسماء هذه الدول أهمية كبرى لأنّه يعطي صورة حقيقية تكشف وجهة نظر الرأي العالمي ويفضح الجرائم التي ارتكبها، وما زال يرتكبها، العدو الإسرائيلي في غزة وفي لبنان... وأنّ من يظن أنّ إسرائيل تستطيع أن تقتل وتدمّر كما تشاء واهم، لأنّ وقت الحساب أصبح قريباً..

قائمة الدول التي غادرت وفودها القاعة: العراق، إيران، سوريا، تو فالو، اليمن، تركمانستان، مصر، بنما، السنغال، فلسطين، السودان، تونس، تركيا، فنزويلا، انتيفوا وبربودا، الكونغو، عُمان، قطر، السعودية، تونغا، أوزبكستان، أنغولا، بربادوس، كولومبيا، جزر القمر، دومينيكا، جيبوتي، مقدونيا الشمالية، سان مارينو، جنوب أفريقيا، الصومال، الجزائر، بنغلادش، بروناي، دار السلام، البرازيل، تشيلي، جمهورية الكونغو الديموقراطية، لبنان، ليبيريا، أريتريا، تشاد، جمهورية أفريقيا الوسطى، ليبيا، موريتانيا، الأردن، نيكاراغوا، مدغشقر، النيجر، بيرو، سان لوسيا،

التتمة على الصفحة 2

لا تعديل وزارياً قريباً ولكن...

بقلم ملاك عقيل
«أساس ميديا»

هل تواجه الحكومة الحاليّة تعديلاً وزارياً محدوداً في المدى القريب؟ في الآونة الأخيرة تزامن الحديث عن الضغوط المعيشيّة والماليّة والاقتصاديّة التي يرزح تحتها الداخل مع تسريبات عن احتمال إجراء تغييرات وزاريّة محدودة، أو رمي القوّات اللبنانيّة الكرة في مرمى الحكومة بإعلان استقالة وزير الطاقة جو الصدّي، وصولاً إلى تسريبات عن ترشيح مستشار رئيس الجمهوريّة جان عزيز إلى تسلّم حقيبة الخارجيّة. فما القصّة؟

تحصّنت حكومة نوّاف سلام

التتمة على الصفحة 14

مفاوضات ويتكوف - عراقجي: الفرصة الأخيرة قبل الانفجار

بقلم ابراهيم ريحان
«أساس ميديا»

شهدت كواليس أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اختراقاً نادراً قد يُشكل نقطة تحول مفصلية في المسار الإقليمي المحتدم. ففي اجتماع استمر لثلاث ساعات يوم الثلاثاء، التقى مبعوثا الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، بالوفد الإيراني برئاسة وزير الخارجية عباس عراقجي عبر قنوات وساطة مكثفة، في أول تواصل مباشر رفيع المستوى بين واشنطن وطهران منذ منتصف حزيران الماضي.

يأتي اللقاء، الذي عُقد بطلبٍ أميركيّ، في لحظة إقليمية شديدة

التتمة على الصفحة 15

قمة ترامب وشي: مظاهر فخمة بلا قرارات اقتصادية مهمة
ص 13

نحو إعادة بناء دور الجمعية العامة لصناعة السلام العالمي / 2

بقلم د. ابراهيم العرب

إن تطوير دور الجمعية العامة لا ينبغي أن يفهم على أنه محاولة لنقل مركز القرار الدولي من مؤسسة إلى أخرى بصورة اعتباطية، وإنما باعتباره سعياً إلى معالجة خلل بنيوي في منظومة الأمن الجماعي. فالعالم الذي تأسست فيه الأمم المتحدة عام 1945 ليس هو العالم الذي نعيش فيه اليوم. آنذاك كانت المنظمة تضم عدداً أقل بكثير من الدول، وكانت طبيعة النزاعات الدولية وموازين القوة مختلفة، بينما أصبح المجتمع الدولي اليوم أكثر اتساعاً وتنوعاً وتعقيداً. كما أن مفهوم الأمن نفسه لم

التتمة على الصفحة 14

محمّد صلاح أغنية مصريّة ينشدها الأتراك

بقلم د.سمير صالحة
«أساس ميديا»

ستسمعون المدرّجات تبدّل كلمات أغنية تركيّة قديمة ومشهورة لإبراهيم طاطليساس، المطرب الشعبيّ المعروف، وتحوّلها إلى هتاف باسم لاعب مصريّ عالميّ. هتاف يقول أكثر بكثير من مجرّد الترحيب بنجم جديد: "يسجّل الهدف ثمّ يذهب إلى السجود... (محمّد) صلاح هو مدار افتخار (فريق) طرابزون سبور".

لم تكن كرة القدم يوماً من الملفّات التي أجيد الاقتراب منها. كانت لي معها محاولة مبكرة في سنّ المراهقة، انتهت سريعاً في "نادي السهام" بحيّ المصيطبة في

التتمة على الصفحة 15

76 دولة خرجت من قاعة الجمعية العامة احتجاجاً على إلقاء نتنياهو خطابه

سلوفينيا، أفغانستان، الباهاما، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، كوريا الشمالية، باسواتيني، أوغندا، باكستان، ليسوتو، بوليفيا، إسبانيا، كوبا، غينيا الاستوائية، قيرغيزستان، موزمبيق، ميانمار، إيرلندا، المالديف، أندونيسيا، الكويت، ناميبيا، ماليزيا، غانا وكينيا.

بالعودة الى عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر عام 2023، لا بدّ من التوقف عند هذا الحدث التاريخي حيث انقسم العالم حول هذه العملية الى فريقين: فريق مؤيّد للعملية، وهو يشكل عدداً كبيراً من الشعوب.. ولو نظرنا الى التظاهرات التي أقيمت في أميركا، ولأوّل مرّة في التاريخ وتحديداً في جميع الجامعات، حيث قام الطلاب بتظاهرات ضد إسرائيل مؤيدين حق الفلسطينيين في البقاء في أرضهم. والنقطة الثانية التي يتوجب أن نتوقف عندها هي أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب والذي كان مرشحاً لموقع رئاسة الجمهورية... وخلال ترشيحه راهن على الشعب الأميركي وعرف كيف يستفيد من مزاج هذا الشعب، لأنّ ما شاهده الشعب الأميركي والعالم كله من إجرام إسرائيلي فضح الدولة العبرية... وأظهر صورتها الحقيقية. وهنا لا بدّ من أن نتوقف عند نقل البث التلفزيوني المباشر لتصوير جرائم الجيش الإسرائيلي، وحرب الإبادة التي مارسها على الشعب الفلسطيني المظلوم والمضطهد، الذي لا يملك إلاّ أسلحة فردية صنّعها بنفسه في غزة بالرغم من الحصار الذي تمارسه إسرائيل.

لا شك أنّ الشعب الفلسطيني البطل أظهر بطولات نادرة دخلت التاريخ، إذ يكفي مظهر المقاتل الفلسطيني الذي كان يظهر بشكل فجائي من تحت الأرض ليفجّر «فخر الصناعة الإسرائيلية من دبابات «الميركافا» ومن خلال «زيرو» مسافة التي أصبحت أسطورة بالنسبة للمقاتلين الأبطال من الشعب الفلسطيني.

الرئيس ترامب راهن على الشعب الأميركي ونجح رهانه، وهو اليوم أصبح بطل السلام في العالم بدون منافس...

ولنعدّد ما فعله الرئيس ترامب:

أولاً: منع إسرائيل من ضمّ أراضي الضفة الغربية الى إسرائيل.

ثانياً: منع الإسرائيليين من إبادة الشعب الفلسطيني في غزة، وأنشأ فيها مجلساً يتولّى شؤون المدينة. تبقى مشكلة السلاح الفلسطيني الذي اخترعته إسرائيل كي يستمر عدوانها على غزة.

ثالثاً: أوقف ومنع إسرائيل من احتلال لبنان.

رابعاً: أجبر إسرائيل على إبقاء مطار بيروت يعمل ومجنّباً تعطيله بالرغم من القصف الإسرائيلي بالصواريخ حوله في ضاحية بيروت الجنوبية.

خامساً: شكّل هيئة لحل المشاكل للتوصّل الى اتفاق بين لبنان وإسرائيل.

سادساً: منع تقسيم سوريا..

- حرّر سوريا من حرب دعمتها إسرائيل في جبل الدروز، ومنع إسرائيل من تقسيم سوريا وإقامة دولة درزية.

- أجبر الأكراد على الانضمام الى الدولة السورية.

- انسحب الجيش الأميركي من المنطقة «المفيدة»، أي سوريا الغنية، أي منطقة البترول والغاز وأهم منطقة زراعية.

سابعاً: حلّ مشكلة فنزويلا، وقام بعملية نوعية سريعة خطف رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو بدون إراقة نقطة دم.

أكتفي بهذا الكمّ لأقول إنّ حظ العالم كان كبيراً بتسلم رئيس قوي مقاليد الحكم مثل الرئيس ترامب، فهو يستحق لقب بطل السلام العالمي.

ولإسرائيل نقول إنّ بداية نهايتها قد أصبحت قريبة جداً.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

من نيويورك إلى واشنطن سلام يتحرك لدعم لبنان وترسيخ دور الدولة طهران مصرّة على تعيين شيباني... وعون للجيش: تضحون لأجل من يقفون ضدكم

لقاء سلام وعبد الله بن زايد

من نيويورك إلى واشنطن، تتحرك الحكومة اللبنانية على خط دولي دقيق بحثاً عن الدعم السياسي والمالي وتثبيت موقع الدولة في مواجهة الاستحقاقات المتسارعة. وقبل ساعة على كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كثّف رئيس الحكومة نواف سلام لقاءاته في نيويورك، حاملاً إلى مسؤولي الأمم المتحدة والدول العربية رسالة واضحة عنوانها: تمويل إضافي، دعم النازحين، الانتقال من الإغاثة إلى التعافي، ومساندة مسار العودة وتعزيز صمود المناطق المتضررة تحت مظلة الدولة اللبنانية.

ومن نيويورك، تتجه الأنظار إلى واشنطن، حيث ينتقل الحراك اللبناني إلى مستوى أكثر حساسية مع لقاءات مرتقبة مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ومسؤولين في الإدارة الأميركية. وفي هذا السياق، يعقد وزير الخارجية يوسف رجي لقاءً في البيت الأبيض مع نائب مستشار الأمن القومي مايكل نيدهام، قبل الاجتماع مع روبيو، في محطة يُنتظر أن تتناول مستقبل العلاقة اللبنانية ـ الأميركية والملفات السياسية والأمنية التي تضغط على لبنان.

ويأتي الانتقال من نيويورك إلى واشنطن بعد لقاء لبناني ـ إيراني اتسم، بحسب المعلومات، بتباعد حاد في المواقف، ولا سيما حول مستقبل العلاقات الثنائية وملف السفير الإيراني محمد رضا شيباني.

تمويل ودعم

قبل القاء كلمة لبنان وعشية لقاءات واشنطن مع وزير الخارجية الأميركي، واصل سلام اجتماعاته مع المسؤولين الدوليين. وفي خلال لقائه كبار مسؤولي وكالات الأمم المتحدة شدد على "ضرورة تأمين تمويل إضافي للاستجابة الإنسانية في لبنان ومواصلة دعم النازحين الذين لم يتمكنوا بعد من العودة". ورأى أن "المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال تدريجياً من الإغاثة إلى التعافي، من دون الفصل بين المسارين، مع توجيه مزيد من الدعم إلى العائدين والأهالي في المناطق المتضررة". وقال سلام إن "دعم مسار العودة والتعافي في الجنوب وتعزيز صمود المجتمعات المحلية يجب أن يكونا ضمن مقاربة تقودها الدولة اللبنانية بالتنسيق مع شركائها الدوليين". كما التقى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وعقد سلام اجتماعاً مع رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي الذي اكد ثوابت الموقف المصري الداعم للبنان، وحرص مصر على مساندة الدولة اللبنانية ومؤسساتها الوطنية، بما يحفظ سيادة لبنان وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه. كما أكد دعم مصر لمسار بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وتمكين مؤسساتها من الاضطلاع بمسؤولياتها، وفي مقدمتها الجيش اللبناني. وقاحة ايرانية: اما لقاء الامس بين سلام ورجي من جهة والرئيس الايراني مسعود بزشكيان ووزير خارجيته عباس عرقجي من جهة ثانية فعلمت "المركزية" انه كان سيئاً، حيث اصر الجانب الايراني على تعيين السفير غير المرغوب به لبنانيا محمد رضا شيباني، سفيرا في لبنان معتبرا ان الاجراء في حقه مهين وغير مبرر، وذلك ردا على طلب لبنان تعيين سفير بديل وطي الصفحة.

الثقة اهم سلاح: في الداخل، أكد رئيس الجمهورية جوزاف عون رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان الجيش بضباطه وعناصره هو الأساس، "وليس فقط الحجر الذي نبني عليه دولتنا، فأنتم الصخرة التي هي أساس الوطن". وقال خلال وضعه حجر الاساس لمشروع بناء مساكن تعاضد للرتباء والافراد في الجيش اللبناني في منطقة المرداشة- بعبدا، انه "كما ان هذا المشروع لبناء مساكن، فإن جميع اللبنانيين مؤمنون ان وحده سلاحكم المشروع هو المشروع لبناء مساكن لكم، وبأن يكون لنا وطن". واضاف: من دونكم، حتى من يتهجمون عليكم، لن يكون لهم متر مربع يتحدثون منه، وحتى الذين يجرّحون بكم لن يجدوا أي منصة يتحدثون منها، ولا من يسمع حملات التجريح بحقكم. هكذا انتم، عنوان الشرف والتضحية والوفاء". مشيراً إلى أن عناصر الجيش يضحّون حتى من أجل من "يقفون ضدنا وضد الدولة". واضاف: أن ثقة اللبنانيين هي "أهم سلاح"، مشدداً على أن الشعب يدعم الجيش اللبناني ويحترمه، معتبراً أن ذلك "أكبر فخر".

السعودية تساند لبنان

الى ذلك، اكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري خلال حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني ال 96 للمملكة، في دارته في اليرزة،حضره كبار المسؤولين السياسيين والحزبيين، ان "المملكة العربية السعودية تؤكد وقوفها ومساندتها للبنان من أجل استعادة سيادته على أراضيه ومقدراته كافة، ولم يكن قرار المملكة برفع تعليق الصادرات اللبنانية إلى المملكة قبل أشهر قليلة إلا دليلاً واضحاً على التماسنا للجهود الإيجابية المبذولة من القيادة والحكومة اللبنانية".

قصف وغارات وتوغل

في الميدان، توغلت صباح امس قوة للجيش الإسرائيلي إلى محلة سدانة في خراج بلدة كفرشوبا. وأقدمت على تطويق مزرعة تعود لعائلة غازي نبعة، يوجد بداخلها عدد من الرعاة. وبالتزامن، أطلقت القوات الاسرائيلية النار في محيط المزرعة، فيما سُجّل إطلاق عدة قذائف مدفعية في محيط المحلة. كما تعرضت اطراف بلدة الهبارية في منطقة العرقوب لقصف مدفعي متقطع، ترافقت مع عملية تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة، كما تزامن ذلك مع تحرك لآليات الجيش الاسرائيلية في المنطقة. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على المنطقة الواقعة بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا بالتزامن مع قصف مدفعي لأطراف كفرتبنيت ثم على زوطر الشرقية تكرارا. وأفيد عن تمشيط وقصف مدفعي يستهدف اطراف بلدة الهبارية بالتزامن مع تحرك لآليات إسرائيلية في المنطقة. وبعد الظهر، شنت القوات الاسرائيلية غارة على وادٍ بين فرون والغندورية تسببت بحريق كبير وتمشيط بالرشاشات باتجاه المنصوري وبيت ياحون وكذلك على القصير ووادي الخنازير متسببا بحرائق واسعة النطاق. وفي وقت لاحق نفذت تفجيرا كبيرا في محيط الطيبة- دير سريان. واعلن الجيش الاسرائيلي انه رصد إطلاق صاروخ اعتراضي نحو هدف جوي مشبوه تم رصده في المنطقة التي تعمل فيها قواته في جنوب لبنان.

عون وضع حجر الأساس لمشروع بناء مساكن تعاضد لرتباء وأفراد الجيش

ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية

شدد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على ان «الجيش بضباطه وعناصره هو الأساس، وليس فقط الحجر الذي نبني عليه دولتنا، فأنتم الصخرة التي هي أساس الوطن». وقال في خلال وضعه حجر الاساس لمشروع بناء مساكن تعاضد للرتباء والافراد في الجيش اللبناني في منطقة المرداشة - بعبدا: «كما ان هذا المشروع لبناء مساكن، فإن جميع اللبنانيين مؤمنون ان وحده سلاحكم المشروع هو المشروع لبناء مساكن لكم وبأن يكون لنا وطن». اضاف: «من دونكم، حتى من يتهجمون عليكم، لن يكون لهم متر مربع يتحدثون منه، وحتى الذين يجرحون بكم لن يجدوا أي منصة يتحدثون منها ولا من يسمع حملات التجريح بحقكم. هكذا انتم، عنوان الشرف والتضحية والوفاء». وكان الرئيس عون وصل الى المرداشة عند الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق، حيث كان في استقباله وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، قائد الجيش العماد رودولف هيكل، رئيس الاركان اللواء الركن حسان عودة وأعضاء المجلس العسكري، المدير العام للادارة في وزارة الدفاع اللواء الركن محمد الأمين وكبار الضباط في الجيش ورؤساء بلديات بعبدا، وادي شحرور السفلى ووادي شحرور العليا، الى ممثلين عن المصارف التي ساهمت في تمويل المشروع وعن برنامج الامم المتحدة للتنمية المستدامة UNDP. بعد النشيد الوطني، القى اللواء الامين كلمة، قال فيها: «نلتقي اليوم في منطقة المرداشة - بعبدا لنضع حجر الأساس لمساكن تعاضد الرتباء والأفراد برعاية فخامة رئيس الجمهورية لنؤكد إلتزام المؤسسة العسكرية تجاه أبنائها لحرصها على تأمين السكن الكريم لعائلات العسكريين وتعزيز إستقرارهم، يأتي ذلك في ظل الأزمات الأمنية، والواقع الإقتصادي الراهن، وإنعكاسات ذلك على العسكريين الذين يقدمون تضحيات كبيرة، ويتحملون ظروف قاسية من أجل صون هذا الوطن. كما أن للمؤسسات الثانوية (تعاضد - إقتصاد) في المديرية العامة للإدارة تأثيرا مباشرا على الواقع المعيشي للعسكريين وعائلاتهم حيث وضعنا رؤية وحددنا مسار عمل لتطوير هذه المؤسسات». ثم القى الوزير منسى كلمة قال فيها: «إنه لسرور كبير وفي حضرة وحضور فخامة الرئيس العماد جوزاف عون، راعي هذه المناسبة، أن نتشارك في حفل وضع حجر الأساس لمشروع بناء مساكن تعاضد للرتباء والأفراد في الجيش اللبناني. والتقدير موصول للمديرية العامة للإدارة في وزارة الدفاع الوطني ممثلة بمديرها اللواء الركن محمد الأمين».

تفاصيل المشروع

وخلال حفل وضع حجر الاساس، تم عرض فيلم قصير عن الفكرة التي انطلق منها المشروع والذي من اهميته انه للمرة الأولى منذ تأسيسها في الرابع عشر من حزيران عام ١٩٨٠، تشهد المديرية العامة للإدارة مشروعا متكاملا لبناء مساكن تعاضد للرتباء والأفراد. وتبلغ مساحة المشروع قرابة الخمسين ألف متر مربع، تمتلكها مؤسسة تعاضد الرتباء والأفراد في المديرية العامة للإدارة، لبناء خمس مبان تضم حوالي مئة وحدة سكنية تمول من عائدات استثمار باقي أقسام العقار. وقد تم اختيار هذه الاستثمارات لتنسجم مع البيئة السكنية العصرية (قاعات رياضية - ملاعب مفتوحة - مسبح - مطعم ...) بالإضافة إلى بناء فرع جديد لمؤسسة الإقتصاد ضمن العقار نفسه. وفي شهر تموز ٢٠٢٥ بدأت أعمال استصلاح وتأهيل العقار، ومن بعدها مرحلة تلزيم المباني ليصار التنفيذ على مرحلتين: - المرحلة الأولى: ١٨ شهرا كحد أقصى لإستكمال أشغال البناء الإنشائية.

- المرحلة الثانية: ١٨ شهرا كحد أقصى لإستكمال المشروع وتسليمه جاهزا للسكن. ومن المتوقع ان يكون هذا المشروع هو حجر الأساس لتنفيذ مشاريع مماثلة من خلال تأهيل واستصلاح كافة العقارات التابعة للمؤسسة وبناء منازل لائقة للعسكريين وعائلاتهم على كامل مساحة الوطن، على الا تكون هذه المشاريع مجرد مبان من حجر، بل تشكل امانا إجتماعيا لكل عسكري.

رجي بحث مع أمينة الفرنكوفونية الأوضاع والتحضيرات لقمة كمبوديا

لقاء رجي وأمينة الفرنكوفونية

التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لويز موشيكيوابو، وجرى عرض الأوضاع في لبنان والتعاون بين المنظمة والدولة اللبنانية. وقد استفسرت الأمينة العامة عن الوضع في لبنان، وعن المجالات التي يمكن للمنظمة أن تعمل فيها، وعن نطاق عمل بعثتها في بيروت . وأكدت أن بلاد الارز بلد قريب من المنظمة، معربة عن حرصها على معرفة أفضل السبل لمساعدته. من جهته، شرح الوزير رجي صعوبة المرحلة التي يمر بها لبنان، فهو يواجه من جهة الاعتداءات الإسرائيلية، ومن جهة أخرى رفض «حزب الله» التخلي عن سلاحه. وأكد أن لبنان ماضٍ في المسار التفاوضي، ساعياً إلى التوصل إلى انسحاب إسرائيلي وعودة الأهالي إلى قراهم. وطلب الوزير من المنظمة تشجيع اللغة الفرنسية ودعم المؤسسات التربوية التي تُدرّسها في لبنان، لما لها من دور في تعزيز الروابط الثقافية والتربوية بين لبنان والفضاء الفرنكوفوني.

وتناول اللقاء القمة الفرنكوفونية التي ستُعقد قريباً في كمبوديا، وأعلن الوزير أن لبنان سيشارك فيها على مستوى رفيع.

لبنان يودع تصديقه على اتفاقية التنوع البيولوجي البحري

وفي نيويورك أودع وزير الخارجية باسم لبنان صكّ تصديقه على اتفاقية التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (BBNJ)، ليصبح بذلك الدولة الطرف الـ١٠١ في هذه الاتفاقية التاريخية، التي تهدف إلى تعزيز حوكمة المحيطات وحماية التنوع البيولوجي البحري والحفاظ عليه.

الخازن هنأ أمن الدولة بعيده: دور أساسي في حماية الوطن

هنأ الوزير السابق وديع الخازن، في بيان بالعيد الواحد والأربعين لتأسيس المديرية العامة لأمن الدولة، وتوجه ب»أسمى آيات التهنئة والتقدير إلى اللواء ادكار لاوندس وجميع الضباط والعناصر المنتشرين في مختلف المحافظات اللبنانية، عرفانا بالدور الكبير الذي يؤدونه في حماية أمن الوطن والمواطن».

أضاف: «لقد أثبتت قطاعات أمن الدولة، عبر مبادراتها الهادفة من إقامة الحواجز التوعوية وتوزيع المنشورات الإرشادية، حرصها الدائم على تعزيز الوعي الأمني وتشجيع المواطنين على الإبلاغ عن أي خطر أو فساد، بما يعكس التزامها الثابت بسيادة القانون وصون الاستقرار».

وحيا الخازن «هذه الجهود المتفانية، مؤكدا «ثقتنا التامة بأن تعاون المواطنين مع هذا الجهاز يشكل الركيزة الأساس لأمن لبنان وسلامة مجتمعه».

وختم: «كل التقدير والاعتزاز لعناصر أمن الدولة في عيدهم الواحد والأربعين، متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم النبيلة لما فيه خير لبنان وأمنه».

سلام في الأمم المتحدة: ثقة تُبنى وقرار يُستعاد وأرض تُحرّر
لا سلاح ولا قرار بالحرب خارج مؤسسات الدولة ولا أحد يفاوض باسم لبنان

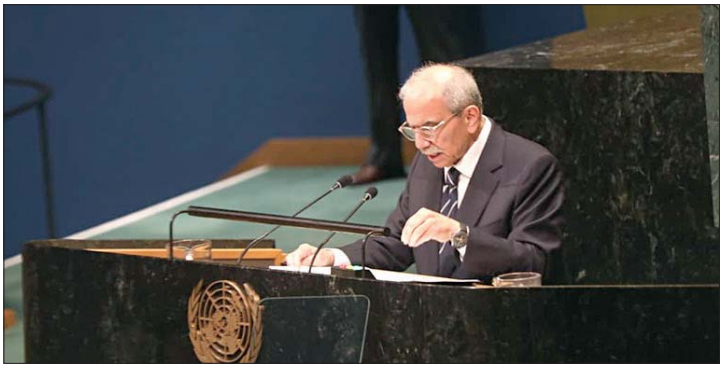

سلام يلقي كلمة لبنان في الأمم المتحدة

ألقى رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، كلمة لبنان خلال المناقشة العامة للدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بمشاركة رؤساء الدول والحكومات، في نيويورك، قال فيها:

"السيد الرئيس، معالي الأمين العام، كلما أمعنت النظر في عنوان هذه الدورة من الجمعية العامة "استعادة الثقة، وإدارة التحول: أمم متحدة تحقق النتائج للجميع"، ازددت يقيناً بصواب اختياره؛ فمن دون الثقة المتبادلة لا يمكن للأمن والسلام ان يترسخا بين الدول، ولا للتعاون بينها ان ينمو.

إن استعادة الثقة تقتضي احترام القانون الدولي، والاستثمار في الوقاية من النزاعات قبل اندلاعها، وفي التنمية قبل أن يتحوّل الفقر والحرمان إلى مصدر للعنف والتطرّف والإرهاب، فالتنمية قضية سلام أيضًا، فلا سلام مستدامًا في عالم تتفاقم فيه الفجوات الاقتصادية، وتُنفِق فيه دولٌ على خدمة ديونها أكثر مما تنفق على صحة مواطنيها وتعليم أطفالها. وإذا كانت استعادة الثقة تحدّيًا يواجه عالمنا اليوم، فهي بالنسبة إلى لبنان ليست شعارًا نرفعه، ولا إدارة التحوّل خيارًا نناقشه؛ إنهما جوهر المهمة التي تعهّدنا بها أمام شعبنا، وأمام اشقائنا العرب، وأمام العالم أجمع، يوم كُلّفت برئاسة الحكومة اللبنانية.

لقد تولّينا المسؤولية وبلدنا يواجه ثلاثة تحديات مصيرية: أن يستعيد ثقة شعبه بعد الانهيار المالي وانفجار مرفأ بيروت وما خلّفاه من مآسٍ وجراح؛ وأن يستعيد قراره الوطني، بحيث لا تكون سلطة فوق سلطة الدولة، ولا سلاح خارج قواتها المسلحة، ولا قرار بالحرب والسلم خارج مؤسساتها الدستورية؛ وأن يستعيد كامل أرضه من الاحتلال الإسرائيلي، ويبسط سيادته على كامل ترابه الوطني بقواه الذاتية تنفيذاً لاتفاق الطائف، واحتراماً صادقاً، للقرارات الدولية ذات الصلة بلبنان، ولعل أهمها القرار ١٧٠١، الذي يبقى الى اليوم مرجعاً أساسياً ناظماً للعلاقة بين لبنان وإسرائيل.

ثقةٌ تُبنى، وقرارٌ يُستعاد، وأرضٌ تُحرَّر. تلك هي معادلة النهوض بلبنان.

وهذه ليست ثلاثية تحديات منفصلة، بل ثلاثة أوجه لقضية واحدة: استعادة دولةٍ يثق بها مواطنوها، وتملك قرارها، وتمارس سيادتها على كامل أراضيها.

السيد الرئيس،

أولًا، إن الثقة التي نريد استعادتها ليست ثقةً بالكلمات، بل بالمؤسسات التي تحمي الحقوق، وبالقضاء الذي يضمن العدالة، وباقتصاد يعيد إلى الناس الازدهار، وإلى الشباب فرصهم بمستقبل افضل.

ولا يمكن أن نتحدث عن استعادة الثقة من دون استحضار انفجار مرفأ بيروت. فجرح الرابع من آب لا يزال مفتوحًا، ولا يمكن أن يندمل من دون الحقيقة والعدالة والمحاسبة. وهي آتية لا محال.

قد يرى البعض أن حكومتنا لم تفِ بعد بكل ما تعهّدت به. ونحن لا ندّعي أن المهمة قد أُنجزت. لكن الإنصاف يقتضي ألّا نُغفل حجم التركة التي ورثناها: مؤسسات أصابها الشلل، وإدارة تراجعت فاعليتها، واقتصاداً فقد مقوّمات نموّه، ودولة أضعفتها أزمات متراكمة وتدخلات خارجية امتدّت عقودًا.

ومع ذلك، لم نتخذ من صعوبة الظروف ذريعةً للتراجع عن التزاماتنا.

غايتنا من الإصلاح ليس أن نطلب من شعبنا أن يجدّد ثقته بالدولة؛ بل نريد عبر الإصلاح أن نعيد بناء الدولة التي تستحقّ ثقة شعبها.

ثانيًا، إن الدولة لا تستعيد ثقة مواطنيها بالإصلاح وحده، بل باستعادة قرارها الوطني.

ومن هذا المنطلق، لم نكتفِ بالتأكيد على حصرية السلاح بيد الدولة وحصر قرار الحرب والسلم بمؤسساتها الدستورية، بل ترجمنا هذا الالتزام في قرارات اتخذها مجلس الوزراء، ولا سيما في آب وأيلول من العام الماضي، ثم في آذار من العام الحالي، بعدما وجد لبنان نفسه أمام حرب لم يخترها، بل فُرضت عليه على الرغم من تحذيراتنا المتكررة من مخاطر الانجرار إليها.

ومع اتساع الحرب في المنطقة وتعدّد المبادرات الرامية إلى إنهائها، تمسكنا بمبدأ لا يقبل المساومة: لا أحد يتحدث باسم لبنان، ولا أحد يفاوض عنه، سوى الدولة اللبنانية من خلال مؤسساتها الدستورية.

صحيح أن لبنان يتأثر بما يجري في محيطه، لكن ذلك لا يعني اننا نقبل بأن يعود ساحة لصراعات الآخرين، أو ورقة تفاوض في أيديهم.

إن مستقبل لبنان لا يُقرَّر بالنيابة عنه، ولا يجوز أن يكون أمنه واستقراره ثمنًا لتسويات تُعقد في غيابه.

ثالثًا، لقد كان موقفنا من الحرب واضحًا منذ البداية: نريد وقفها، ونريد تثبيت وقف إطلاق النار، وانسحاب إسرائيل من كامل الأراضي اللبنانية حتى حدودنا الدولية المعترف بها، وفقًا لاتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩، كما عاد واكد عليه القرار ١٧٠١. ونريد الإفراج عن جميع أسرانا، وعودةً آمنة وكريمة لأهلنا إلى قراهم وبلداتهم، وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب.

ومن هذا المنطلق، دخلت الدولة اللبنانية في مفاوضات مع إسرائيل، برعاية مشكورة من الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها، من أجل التوصّل إلى ترتيبات تضمن إنهاء الحرب واستعادة لبنان كامل سيادته.

والسيادة التي نتمسّك بها لا تتجزأ: فهي تقتضي انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية، كما تقتضي بسط سلطة الدولة اللبنانية، بقواها الذاتية، على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها وحدها.

وعلى هذين المبدأين، وعلى قاعدتَي التبادلية والمرحلية، يقوم الإطار الثلاثي الذي تمّ التوصّل إليه في المفاوضات.

لكن نجاح أي اتفاق لا يُقاس بالنوايا المعلنة، بل بتنفيذ الالتزامات. ولذلك، فإن المطلوب اليوم هو استكمال ترجمة هذا الإطار إلى خطوات عملية، ضمن جدول زمني واضح، وآلية تحقق تضمن تنفيذ جميع بنوده.

السيد الرئيس،

في هذا السياق، لا بدّ لي من الإشادة بالدور الذي اضطلعت به قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، اليونيفيل، وبشجاعة قيادتها وعناصرها وموظفيها، وتضحياتهم في سبيل حفظ الاستقرار ودعم الجيش اللبناني وتنفيذ القرار ١٧٠١. وإلى كل الدول التي ساهمت في هذه القوة، كل الشكر والتقدير من لبنان.

لقد أخذنا علمًا بقرار مجلس الأمن ٢٧٩٠ لعام ٢٠٢٥، الذي قضى بإنهاء عمليات اليونيفيل في نهاية هذا العام، وبدء انسحابها تدريجيًا، والطلب من الأمين العام استكشاف الخيارات المتاحة لمواصلة تنفيذ القرار ١٧٠١. وما يهمنا التشديد عليه، اليوم وهنا، هو ضرورة العمل على تجنب الفراغ الذي قد يحدثه انسحاب قوات اليونيفيل لو تم دون الاتفاق على قوةٍ دولية جديدة تحل مكانها، وتضمن استمرار مهام المراقبة والإبلاغ والتواصل، وتتكامل في دورها مع متطلبات تنفيذ الإطار الثلاثي.

السيد الرئيس،

إن استعادة الأرض لا تعني انسحاب قوات الاحتلال منها فحسب، بل تعني أيضًا عودة أهلها إليها، وعودة الحياة إلى قراهم وبلداتهم.

لقد خلّفت الحرب في لبنان أزمة إنسانية واسعة، ودمارًا كبيرًا في المساكن والمرافق العامة والبنى التحتية والقطاعات الإنتاجية، وحرمت أعدادًا كبيرة من اللبنانيين من بيوتهم ومصادر رزقهم.

وإننا، إذ نشكر أجهزة الأمم المتحدة وشركاءنا الدوليين على مساهماتهم الإنسانية، ندعو إلى الاستمرار في توفير التمويل اللازم لتلبية الاحتياجات الأساسية للمتضررين، ولا سيما النازحين، بالتوازي مع متطلبات التعافي المبكر وإعادة الإعمار والتنمية.

إن إعمار الجنوب ليس مجرد عمليّة إعادة بناء الحجر؛ إنه إعادة بناء حياة الناس، واستعادة أرزاقهم، وتثبيت حقهم في العيش بأمان وكرامة على أرضهم.

السيد الرئيس،

إن لبنان الذي يقف أمامكم اليوم لا يتنصّل من مسؤولياته، ولا يطلب من الآخرين أن يقوموا بما يتوجّب عليه القيام به.

نحن نتحمّل مسؤوليتنا في الإصلاح وبسط سلطة الدولة على كامل أراضينا. لكن من حقنا ان نطلب من المجتمع الدولي أن يتحمّل بدوره مسؤولياته في ضمان احترام سيادة لبنان، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

السيد الرئيس،

لا استقرار مستداماً في لبنان من دون استقرار مستدام في منطقتنا. ولا استقرار فيها ما بقيت هذه المنظمة عاجزة عن تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، مثله مثل سائر شعوب الأرض، لا اقل ولا أكثر. وهذا على الرغم من عشرات القرارات الصادرة عن هذه الجمعية وعن مجلس الامن، التي تضع أسساً واضحة لذلك، ناهيكم بمبادرة السلام العربية.

أما مأساة غزة الجريحة، فقد وضعت ضمير العالم وعجز مؤسساته أمام امتحان لا يجوز الهروب منه.

ولا بد لي هنا من التشديد على ان تجفيف تمويل وكالة الأونروا أو تقويض ولايتها لا يلغي حقوق اللاجئين الفلسطينيين - إذا كان هذا ما يسعى اليه البعض - بل انه يضاعف معاناتهم، ويهدد فرص الحل العادل والدائم لقضيتهم، كما يزيد من الأعباء على الدول المضيفة لهم، وفي مقدمتها لبنان.

وبصدد وضع الامن في منطقتنا، يهم لبنان ان يجدد تضامنه مع دول الخليج العربي والأردن في مواجهة الاعتداءات الإيرانية التي تهدد أمن المنطقة وحرية الملاحة البحرية وسلامتها. فهذه الاعتداءات لا تبقى آثارها محصورة في ساحات المواجهة، بل تمتد إلى سلاسل الإمداد، وأسعار البضائع، ولا سيما المواد الغذائية، والطاقة، ومعدلات التضخم.

الدوسري في العيد الوطني السعودي: المملكة تساند لبنان لاستعادة سيادته

الوزير جابر والسفير السعودي

أقام سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني للمملكة، مساء أمس في دارته في اليرزة، في حضور وزيرالدفاع الوطني ميشال منسى ممثلا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب النائب الدكتور فادي علامة ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الرئيس ميشال سليمان، الرئيسين فؤاد السنيورة وتمام سلام، نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري وزراء: الاعلام المحامي د. بول مرقص، المال ياسين جابر، السياحة لورا الخازن لحود، الداخلية والبلديات احمد الحجار، الأشغال العامة فايز رسامني، العدل عادل نصار، الاقتصاد عامر البساط والشؤون الاجتماعية حنين السيد الشباي والرياضة نورا بيراقداريان، رئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع رئيس حزب الكتائب سامي الجميل ، كذلك حضر النواب: مراون حماده، غسان حاصباني، سامي الجميل، أيوب حميد، إلياس جرادي، وليد البعريني، سامر التوم، فريد البستاني، فيصل كرامي، طلال أرسلان، عبد الرحمن البزري، قاسم هاشم، غازي زعيتر، ميشال ضاهر، ألان عون، إبراهيم كنعان، اشرف بيضون، حسن مراد، غادة أيوب، علي عسيران، رازي الحاج، ميشال الدويهي، فؤاد مخزومي، نديم الجميل، حليمة قعقور، بلال الحشيمي، ميشال معوض، عدنان طرابلسي، كريم كباره، نجاة عون، عدنان طرابلسي، طه ناجي، ملحم خلف، المدعي العام التمييزي القاضي رامي الحاج ، قائد الجيش العماد رودولف هيكل على رأس وفد من كبار الضباط، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رائد عبدالله، محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي، رئيس جهاز امن السفارات العميد احمد حمدان، مدير الاعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، رئيس شعبة المعلومات العميد محمد قبرصلي، وعدد من السفراء العرب والاجانب والقيادات الدينية والسياسية والديبلوماسية.

بعد النشيدين الوطني اللبناني والملكي السعودي القى السفير الدوسري كلمة، أشار فيها الى ان المملكة "تنتهج في سياستها الخارجية نهجاً حكيماً يقوم على مبادئ العدالة والمساواة والعمل على تحقيق الأمن والسلم الدوليين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى(...)".

ولفت الى انه "تربط المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية علاقات أخوة تاريخية كبيرة على الأصعدة والمستويات كافة، فقد دعمت المملكة استقلال لبنان وكانت في طليعة الدول التي اعترفت باستقلاله عام ١٩٤٣، والذي توج باستقبال جلالة الملك عبدالعزيز لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق كميل شمعون في الرياض، والتي تلاها بشهرين زيارة رسمية لجلالة الملك سعود عندما كان ولياً للعهد إلى الجمهورية اللبنانية. واستمرت تلك الزيارات الأخوية المتبادلة بين قيادات ومسؤولي البلدين الشقيقين مما عزز وبشكل متميز وملحوظ أواصر الأخوة والاحترام والدعم المتبادل في كافة المجالات". وذكر السفير الدوسري انه "وبعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية استضافت المملكة العديد من القمم والمؤتمرات وسعت عبر جهودها الديبلوماسية والسياسية لانهاء الاقتتال على كافة الأراضي اللبنانية، حتى جاء الاجتماع الأهم في تاريخ لبنان الحديث بمدينة الطائف عام ١٩٨٩ الذي أشرق فيه توافق لبناني وقع من خلاله ممثلي الشعب اللبناني الشقيق على وثيقة الوفاق الوطني، التي طوت بها لبنان صفحة الحرب الأهلية". وأكد "وقوف المملكة العربية السعودية ومساندتها للبنان من أجل استعادة سيادته على أراضيه ومقدراته كافة، ولم يكن قرار المملكة برفع تعليق الصادرات اللبنانية إلى المملكة قبل أشهر قليلة إلا دليلاً واضحاً على التماسنا للجهود الإيجابية المبذولة من القيادة والحكومة اللبنانية".

البعريني: حفظ الله المملكة

كتب النائب وليد البعريني عبر حسابه على منصة "أكس":

"في اليوم الوطني الـ٩٦ للمملكة العربية السعودية، نرفع أصدق التهاني إلى قيادة المملكة وشعبها، ونستذكر وطنا جعل من وحدته عزا، ومن حضوره سندا للعرب. في هذا اليوم نجدد استنكارنا لكل تهديد أو اعتداء يطال أمنها واستقرارها. حفظ الله المملكة وأدام عزها".

العلامة فضل الله: لتعزيز قدرات الجيش وألاّ يبقى الرهان الوحيد المفاوضات

جدد العلامة السيد علي فضل الله، في خطبة الجمعة دعوته، الدولة اللبنانية إلى "دراسة خياراتها في التعامل مع المرحلة المقبلة، بعد أن أصبح واضحا أن العدو لن ينسحب من المواقع التي احتلها، وألا يبقى رهانها وحيدا على مفاوضات بات العدو يتنصل منها، ولن تحقق ما تصبو له وما يصبو إليه اللبنانيون وأن تستفيد من أوراق القوة والضغط التي تمتلكها مما يحفظ حق لبنان في أرضه وسيادته عليها".

ورأى ان "لبنان ليس ضعيفا إن استنفر مواقع قوته في الداخل والخارج. ويبقى الأساس في ذلك تعزيز وحدتهم الداخلية، بأن لا يكون بأسهم بينهم شديدا بل على عدوهم، وألا يسمحوا للساعين إلى إثارة الفتنة بينهم طريقا إلى تحقيق هدفهم".

ودعا إلى تعزيز "قدرات الجيش اللبناني للقيام بمهماته، في الدفاع عن الوطن وصون أراضيه"، مثمنا "أي عمل يبذل على هذا الصعيد وحتى لا يحصل فراغ أمني بعد عدم التجديد لقوات اليونيفيل والذي قد يستفيد منه العدو بل يسعى إليه والنفاذ منه لتثبيت احتلاله في الجنوب".

السيد علي فضل الله

وتحدث عن تفاقم الوضع المعيشي، معربا عن خشيته من "تداعياته على الصعيد الاجتماعي أو على الصعيد النقدي والأمني"، داعيا الحكومة مجددا إلى "تفعيل دورها على هذا الصعيد بتشديدها للرقابة على الأسعار ومنع التجار والمحتكرين من العبث بلقمة عيش المواطنين وصحتهم وحاجاتهم الضرورية وتعزيز المساعدة للطبقات الفقيرة والمستضعفة (...)".

وتطرق الى اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة، آسفا "ألا تمارس الأمم المتحدة دورها بالشكل المطلوب، وأن تتحول من موقع وجد لتحقيق السلام والأمن العالمين وللحوار بين الدول ولرفع الظلم عن كاهل الدول المستضعفة، إلى منصة للتهديد بالحروب أو إيقادها أو تسعيرها ولشرعنة الظلم الجاري في العالم والتغطية عليه(...)".

قبلان للدولة: البلد إلى الأسوأ وهو في قعر اجتماعي وطني

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين، في برج البراجنة، توجّه في قسمها السياسي "للدولة اللبنانية بأسرها" بالقول: "انظروا إلى حال بلدكم، ها هو في أسوأ قعر اجتماعي واقتصادي ووطني وأخلاقي ومهني، حيث يعاني ناسه اليوم من نهب المال العام ومزرعة الانتقاء والتهريب الحكومي وسياسة الإفقار والضرائب المقنّعة ومزاريب الهدر، فضلاً عن سياسات البؤس واليأس والبطالة والتخلي المهني والاحتكار الاقتصادي والتوظيفي (..)".

وأكّد المفتي قبلان أن "كرامة اللبنانيين ولقمة عيشهم وحقوق رعايتهم الصحية والدعم التربوي والعدالة الاجتماعية والتنمية التوزيعية والحيثية السيادية، كل ذلك أساس وجود الدولة اللبنانية، وهو سبب شرعية سلطتها التنفيذية، ومع ذلك السلطة التنفيذية تضرب الشعب ومصالحه والبلد ومواثيقه بعرض الحائط، ولا يهمّها إلا الكرسي أو مزاريب الخدمات الشخصية ومردود المقاولين الذين ينهبون بنية مالية الدولة اللبنانية (...)".

المفتي أحمد قبلان

ورأى ان "البلد اليوم من سيء إلى أسوأ، وهو يتعرض لأسوأ حرب إرهابية صهيونية أطلسية" (...)" معتبرا أن "اللحظة مصيرية للغاية، لأن كل شيء مهدّد، الأمن والشراكة الوطنية والسلم الأهلي، كلّه مهدّد بهذا النوع من خيارات السلطة، جرّاء توقيعها على اتفاق الإطار الإرهابي الذي لم يجفّ حبره بعد، مع أن أمن بيروت وبعبدا من صميم أمن الجنوب بمنطق الأمن الوطني".

أوتوجه الى المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران: "المطلوب وبشكل حاسم وحدة إسلامية عربية، وتسوية عربية إسلامية(...) وكذلك تركيا وباكستان مطالبتان بموقف يساعد على خلق بيئة إقليمية للخلاص من هيمنة واشنطن الطاغية".

الخطيب: لحوار حكومي نقابي توصلاً لصيغة تحقق معيشة كريمة

دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في خطبة الجمعة، إلى «حوارعاجل بين الحكومة والحركة النقابية والاتحاد العمالي العام، للتوصل الى صيغة تحقق معيشة كريمة للطبقات الفقيرة والوسطى، وتحول في الوقت نفسه دون الانهيار المالي، وتراعي الظروف الصعبة الراهنة، وتتجنب الانفجار الاجتماعي في الشارع، لأنه ان حصل لا سمح الله سيقضي على آخر امل بالانقاذ، وعندها لن تبقى هناك حكومة ولا دولة ولا طبقة عاملة. وهذا ما يريده الاعداء الذين يحتلون الارض ويتربصون بنا الشرور».

وقال: «طالعتنا هذا الاسبوع دعوات الى تحركات مطلبية اجتماعية واضرابات في بعض القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة، وهي ليست نابعة من فراغ او ترف سياسي، بل من واقع اجتماعي صعب وازمات معيشية تتفاقم يوما بعد يوم نتيجة الغلاء المستشري، وكي نكون منصفين وعقلانيين، نقول إن هذه الازمة ليست نابعة من قصور مالي او تقصير حكومي فقط، بل لها جذورعالمية تعاني منها جميع شعوب العالم ودوله من دون استثناء».

ورأى ان كل ذلك «لا يبرر ادارة الظهر لهذه الازمة من جانب السلطة اللبنانية، فإن كانت تدري كيف يعيش الفقراء ومتوسطو الحال في لبنان ولا تتحرك لإيجاد العلاج». وقال: «بقدر ما نريد تصحيح الأوضاع المعيشية للناس والحد من الغلاء من خلال مراقبة الأسعار وكسر الإحتكار وجشع التجار، بقدر ما نرفض الدخول في انهيار مالي جديد كما حصل في العام ٢٠١٩، وأودى بالإقتصاد والمجتمع اللبناني إلى المزالق الخطيرة التي نعيشها اليوم. ولا نريد أيضا تفاقم الأمور بما يؤدي إلى انفجار الشارع في ظروف صعبة للغاية».

الرفاعي: الأوطان لا تُبنى بالغلبة وإنما بالتفاهم والمسؤولية

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، أنَّ «لبنان لا يحتاج إلى مزيد من رفع السقوف بقدر ما يحتاج إلى خفض منسوب التوتر، وإلى عقل سياسي يعرف أن الاختلاف لا يعني القطيعة، وأن التنافس لا ينبغي أن يتحول إلى تعطيل، وأن حماية البلد ومصالح أهله تتقدم على الحسابات الضيقة. فالأوطان لا تُبنى بالغلبة، وإنما بالتفاهم والمسؤولية والقدرة على إدارة الاختلاف».

ولفت في خطبة الجمعة الى ان «العالم من حولنا يدخل مرحلةً شديدة الحساسية؛ تتراكم الأزمات، وتتسع بؤر التوتر، وتتطور أدوات الحرب والدمار، وتصبح بعض القرارات قادرة على جرّ شعوب ومناطق كاملة إلى مواجهات لا يعرف أحد أين تنتهي (...)»، معتبرا أن «المنطقة العربية ليست بعيدة عن هذه التحولات وهي أحوج ما تكون إلى وعيٍ يحفظ مصالح شعوبها، ويمنع تحويل خلافاتها إلى وقودٍ لصراعات جديدة». وحذَّر من أن «لبنان، يقف أمام واقعٍ لا يحتمل مزيدًا من الاستنزاف؛ تجاذبات سياسيّة، وضغوط اقتصادية واجتماعية (...)». وتطرق الى الوضع المعيشي وأزمة الكهرباء والماء، وقال: «المطلوب ليس اتهام هذا أو ذاك، بل نظامٌ شفاف يمنع تضارب المصالح، ويجعل صاحب المشروع مسؤولًا عن نتيجته، ويضع المال العام تحت رقابةٍ حقيقية ومحاسبةٍ لا تستثني أحدًا».

حجازي حذّر من فبركة الملفات ودعا لإلغاء وثائق الاتصال الأمنية

عقد في دار الفتوى في راشيا، «اللقاء العلمائي برئاسة مفتي راشيا وفيق حجازي الذي حذر من «استمرار اضراب السجناء في لبنان عن الطعام لأكثر من شهر نتيجة الظلم اللاحق بهم، وهم يعيشون الموت كل لحظة، وأهمه عدم إنصافهم من مظلوميتهم، بدلا من إطلاق سراحهم وتعويضهم عما لحق بهم من حيف»، داعيا الى عدم فبركة الملفات. وطالب «بإلغاء وثائق الاتصال الأمنية بحق الشباب اللبناني، لأن ما تقوم به بعض الأجهزة في مخالفة لقرارات الحكومة اللبنانية، إمعان في الظلم واستمرار في مسار عمل الدولة العميقة، وهو مرفوض جملة وتفصيلا»، داعيا «المجلس الدستوري الى رفض الطعن بقانون العفو العام ورده، حتى يخرج شبابنا من السجون». ونوه بمواقف رئيس الحكومة نواف سلام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأشاد «بمواقف القيادة السورية وما سطره قائدها في سجلاتها».

لقاء بيروتي جامع تضامناً مع السعودية لن نرضى المساس بأرض الحرمين

اللقاء البيروتي

عقد بدعوة في العاصمة بيروت في مقر رابطه ابناء بيروت، لقاء جامع ضم الجمعيات الأهلية والروابط والفعاليات والمخاتير، تضامنا مع المملكه العربيه السعودية.

وصدر بيان باسم لقاء الجمعيات الأهلية والفعاليات والمخاتير البيروتية ورابطه ابناء بيروت والمدير العام التنفيذي والمنسق العام للجمعيات والروابط ابراهيم كلش.

وتحدث المختار صائب كلش، فأكد «وقوف ابناء بيروت إلى جانب المملكه في ظل كل التهديدات والاعتداءات التي تحصل على اراضيها من قبل مليشيات الحوثيين الارهابية (...)». كما كانت كلمات لرؤساء الجمعيات والفعاليات عن المشاكل التي تعاني منها بيروت. وتوجهوا بالتهنئة بالعيد الوطني السعودي. وصدر عن المجتمعين بيان، أكدوا فيه «إن أبناء بيروت، أبناء العروبة الأصيلة، لا يرضون ولن يرضوا المساس بأرض الحرمين الشريفين، مستنكرين «العمل الإرهابي الجبان الذي أقدمت عليه ميليشيات الحوثي الإرهابية عبر إطلاق طائرة مسيرة معادية باتجاه مكة المكرمة». (...)». واعتبروا «أن استهداف البلد الحرام، أرض الرسالة ومهبط الوحي، هو استفزاز لمشاعر الأمة الإسلامية جمعاء، ونهج إرهابي متطرف لاستهداف المدن ومصادر الطاقه والبنى التحتيه والمدنيين ومحاولة استهداف الاقتصاد الوطني».

وأكد المجتمعون «التضامن المطلق واللا مشروط مع المملكة ، مؤكدين «أن أمن الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن هو خط أحمر، وأن أمن المملكة امن واستقرار العالم العربي والإسلامي»، معلنين «دعمنا الكامل لحق المملكة المشروع في اتخاذ كافة الإجراءات الرادعة لحماية أراضيها وشعبها».

وتطرق الى موضوع الغلاء المعيشي الفاحش «الذي يطحن أهلنا في بيروت»، وأزمة الكهرباء وطالبوا بمعمل توليد طاقه خاص لبيروت يعمل على فرز النفايات والفيول والغاز وان يكون BOT. كما طالبوا بوضح حد للفلتان على صعيد الأقساط المدرسية .

وأكد المجتمعون «دعمهم الكامل وثقتهم المطلقة بالجيش والأجهزة الأمنية الساهرة على أمن الوطن (...)».

بدر الدين قدّم كتابه لفاعليات جنوبية

زار الكاتب والصحافي الزميل علي بدرالدين الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيسها الفخري الحالي عباس فواز، كما زار رئيس جمعية البر والأحسان الاسلامية لأبناء جباع المحامي محمد عيسى، رئيس الجمعية التنظيمية لتجار محافظة النبطية والجوار ورئيس جمعية النبطية للتراث والذاكرة محمد بركات جابر، كذلك زار عضو الهيئة الإدارية لجمعية تجار النبطية يسار محي الدين، وقدّم لهم كتابه الصادر حديثا بعنوان «١٥٠ يوما من النزوح المر».

غارات وقصف مدفعي.. وتفجيرات ضخمة وقذائف تتسبب باندلاع حرائق وتوغل وتُطوّيق مزرعة بداخلها رعاة وتمشيط لعدد من البلدات جنوباً

يواصل العدو الإسرائيلي قصفه المتواصل وتفجيراته في البلدات الجنوبية. فقد توغلت امس قوة للجيش الإسرائيلي إلى محلة سدانة في خراج بلدة كفرشوبا، وأقدمت عناصر القوة على تطويق مزرعة تعود لعائلة غازي نبعة، ويوجد بداخلها عدد من الرعاة، وبالتزامن أطلقت القوات الاسرائيلية النار في محيط المزرعة، فيما سُجّل إطلاق عدة قذائف مدفعية في محيط المحلة.

وفي هذا الاطار، تعرضت اطراف بلدة الهبارية في منطقة العرقوب لقصف مدفعي متقطع، ترافقت مع عملية تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة، كما تزامن ذلك مع تحرك لآليات الجيش الاسرائيلية في المنطقة.

وقامت القوات الإسرائيلية منذ ساعات الصباح بإضرام النار في عدد من المنازل في منطقة الجلاحية في بلدة الخيام، حيث تتصاعد أعمدة الدخان من المكان، كما تعرضت أطراف بلدات زوطر الشرقية وميفدون والنبطية الفوقا لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع، وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على اطراف بلدة زوطر الشرقية، كما شن غارة على بلدة بني حيان . ونفذ الجيش الاسرائيلي تفجيرا في بلدة دير سريان، بالتزامن مع قصف مدفعي على وادي الخنازير، عند اطراف بلدة القصير تسبب باشعال حرائق هائلة في المنطقة، وشن الطيران الاسرائيلي غارة استهدفت وادي بين فرون والغندورية نجم عنها حريق كبير تسببت به الصواريخ، فيما حلق الطيران الاسرائيلي في الاجواء على علو منخفض في القطاعين الغربي والأوسط، كما قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدتي المنصوري وبيت ياحون، الى ذلك، نفذت القوات الاسرائيلية تفجيرا كبيرا في محيط الطيبة – ديرسريان، كذلك، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على المنطقة الواقعة بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا بالتزامن مع قصف مدفعي لأطراف كفرتبنيت، وأفيد عن تمشيط وقصف مدفعي يستهدف اطراف بلدة الهبارية بالتزامن مع تحرك لآليات إسرائيلية في المنطقة، وقصفت مدفعية الجيش الإسرائيلي اطراف بلدتي حاريص

وحداثا، وكان القصف المدفعي قد استهدف ليلًا، وادي الحجير ومجدل زون والاودية المجاورة لها.

من جهة اخرى، باشر الجيش اللبناني أعمال فتح الطريق المؤدية من بلدة تولين باتجاه بلدة برج قلاوية، في إطار الجهود الرامية إلى إعادة تأهيل الطرق وتسهيل حركة الأهالي في المنطقة، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن «أن الحصيلة التراكمية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢٥ أيلول باتت كالتالي: ٤٣٨٦ شهيدا و ١٢٤١٣ جريحا.

مهرجان للفصائل في نهر البارد

أقامت فصائل المقاومة الفلسطينية في الشمال مهرجاناً، بعنوان «وفاءً للشهداء» وذلك في الملعب الكبير وسط مخيم نهر البارد، بحضور ممثلي الأحزاب والقوى الاسلامية اللبنانية، جمال سكاف رئيس لجنة أصدقاء عميد الأسرى يحيى سكاف جمال سكاف على رأس وفد، رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير، ممثلي الفصائل واللجنة الشعبية الفلسطينية، عوائل الشهداء، والآلاف من أبناء المخيم، حيث رفع الحضور صور الشهداء وأعلام فلسطين.

الجيش: توقيف رئيس عصابة للإتجار بالمخدرات وضبط أسلحة وذخائر

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٢٤ بعد عملية رصد أمني، دهمت دورية من مديرية المخابرات في منطقة حورتعلا – بعلبك منزل المطلوب (ح.م.) وأوقفته، وهو رئيس عصابة تنشط في الاتجار بالمخدرات. كما أنه مطلوب بجرائم السرقة والسلب وإطلاق النار. وضبطت في حوزته كمية كبيرة من المخدرات المعدّة للتوزيع، إضافة إلى أسلحة وذخائر حربية،سلمت المضبوطات، وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص».

نشل شابة في عائشة بكار

تعرّضت شابة لعملية نشل في منطقة عائشة بكار شارع فاخوري في بيروت، حيث أقدم مجهول على سلب حقيبتها والفرار من المكان.

وبحسب المعلومات، أدّت قوة الاعتداء إلى سقوط الشابة وإصابتها في رأسها، ما استدعى نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما باشرت الجهات الأمنية متابعة الحادثة والعمل على تحديد هوية الفاعل.

جريح بإطلاق نار في عين الحلوة

اصيب امس الفلسطيني ي. س بإطلاق نار داخل مخيم عين الحلوة على خلفية إشكال وقع في حي الرأس الأحمر داخل المخيم وتم نقل المصاب إلى مستشفى الراعي لتلقي العلاج.

ضحايا السير

أفادت إحصاءات غرفة التحكم للحوادث بسقوط قتيل و٨ جرحى في ٧ حوادث سير، تم التحقيق فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

حملة تنظيف ساحلية وبحرية في الروشة

واكبت عناصر الدفاع المدني اللبناني نشاط «Clean for the Seals» الذي أُقيم في منطقة الروشة لمناسبة اليوم العالمي للتنظيف ٢٠٢٦، في إطار دعم المبادرات البيئية وتعزيز حماية البيئة البحرية.

وشمل النشاط حملة تنظيف ساحلية وبحرية، بهدف المساهمة في حماية البيئة البحرية وموائل فقمة الراهب المتوسطية، بمشاركة عدد من الجهات والجمعيات المعنية.

وعملت عناصر الدفاع المدني على تأمين السلامة العامة ومواكبة المشاركين خلال تنفيذ النشاط، بما يضمن حسن سيره ضمن الإجراءات الوقائية اللازمة.

محشش بمستشفى المجانين
وصلتو رسالة فاضية مو مكتوب فيها شي
سألته الممرضة من مين هي الرسالة ؟
قلها من حبيبتي القديمة
قالتله وشو عرفك انو منها ؟
قلها لانو ما منحكي مع بعض
😂😂😂😂😂😂😂😂😂

لما حدا يصرلو شي:
🇺🇸 :lets take you to the emergency room
🇫🇷 :a l'hôpital et vite
🇱🇧 :ما باك شي شراب 7up
😂🤣😂

انا بستغرب من العالم الي بتنام بالباص من وين بتجيبو هالراحة النفسية والطمأنينة أنا طول الطريق بضل عم راقب واستنى ليقلب فينا🤣🤣
Meta AI

مبروك الرسوب لابن اختي
رفعت راسنا
الله لا يسامحك درجة الحرارة اعلى من علامتك😂

" ما في طلعة بهالشوب هلق بتمرضي وبتتعبي " - الشب لما يتقمص دور وزارة الصحة مشان يحسسها بالحنان وتوثق فيه البنت بسرعه 😂

جارنا جاب كلب ليحمي بيتو من الحراميا
😢😢😢
مبارح سرقولو الكلب
🤦‍♀️🤦‍♀️🤣🤣🤦‍♀️

كل المصاري بتروح وبتجي
إلا مصرياتي عندها عزة نفس وكرامة ، لما بتروح ما بترجع !!

منخلق ما معنا شي
ومنموت ما مناخد معنا شي
والعمر كلو منقضيها نتخانق ع كل شي!!!

كيف نظرتك للمستقبل ؟
– حولا...

👨: معك مصاري؟
👴: لأ
👨: ناطر حدا يبعتلك مصاري؟
👴: لأ
👨: قاطع لوتو و متوقع تربح مصاري؟
👴: لأ
👨: لكن عا شو صارع سمانا عالطالع و النازل بتضلك تسأل عا سعر الذهب.

انا بداخلي شخص متفائل
بس مُغمى عليه حالياً🙃

سؤال خطير 😂للبنات
لو خيروكي يقطعو النت 😂او المكياج 😂
شو بتختاري
مكياج ⇔ نت 😂😂😂😂🤚

غضب بسبب أصالة نصري

أثار إلغاء لقاء كان مقرراً بين الفنانة أصالة نصري ومجموعة من السيدات المصنفات ضمن «الناجيات من سجون الأسد» انتقادات واسعة، بعدما انتظرن ساعتين قبل إبلاغهن بعدم حضورها. وكان اللقاء التالي لحفل أصالة في دمشق، حيث حضرت السيدات إلى قاعة جُهزت للمناسبة أملاً في مقابلة الفنانة، إلا أن الموعد أُلغي من دون إخطارهن مسبقاً، ما أثار استياء الحاضرات وتساؤلات بشأن إدارة الفعالية. ولم توجه أصالة رسالة صوتية أو مصورة إلى السيدات، فيما قدم متحدث رسمي اعتذاراً بالنيابة عنها، موضحاً أنها استيقظت عند الثامنة صباحاً وهي تعاني نزلة برد شديدة وارتفاعاً في الحرارة، ما استدعى حضور طبيب لمعاينتها في مقر إقامتها. ورغم تقبل العارض الصحي بوصفه سبباً خارجاً عن الإرادة، تركزت الانتقادات على التأخر في إبلاغ الحاضرات وإبقائهن في القاعة ساعتين، بدلاً من إلغاء اللقاء فور اتضاح الحالة الصحية للفنانة.

كلوي كتيلي ترد على الانتقادات

أثارت إطلالة الـ DJ كلوي كتيلي في حفل النجم المصري عمرو دياب بمدينة العقبة الأردنية جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ولاحقا قامت كلوي بنشر فيديو على «إنستغرام» من الحفل يتضمن مجموعة من المواقف والعناوين المدافعة عنها، من خلال إعادة نشر منشور كُتب فيه: «لبنان يشعر بالفخر والاعتزاز بالدي جي كلوي، مسرح واحد، نقاش واحد، وأداء لا يزال الجميع يتحدث عنه». ووثق الفيديو لقطات عفوية للدي جي اللبنانية وهي تتفاعل بحماسة وحب على المسرح وترقص وتغنّي مع الجمهور الحاضر. وكانت كلوي تولّت مهمة افتتاح سهرة الفنان عمرو دياب وتقديم مجموعة موسيقية قبل صعود الأخير إلى المسرح.

يارا السكري تؤدي مناسك العمرة وترتبط رسمياً

شاركت الفنانة يارا السكري متابعيها صوراً من رحلتها لأداء مناسك العمرة، وذلك بعد إعلان ارتباطها بالفنان أحمد العوضي.

ونشرت السكري عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي لقطات من وجودها في الأراضي المقدسة، حظيت بتفاعل متابعيها.

شاهيناز تعود عن الاعتزال وتندم

أقرت المطربة شاهيناز بأن ابتعادها عن الغناء لسنوات لم يكن قراراً صائباً، مؤكدة أنها لم تكن لتترك الفن يوماً واحداً لو أتيحت لها فرصة العودة بالزمن. وأوضحت، خلال ظهورها في لقاء اعلامي، أن قرار الاعتزال المؤقت جاء تحت تأثير حالة نفسية صعبة، إلى جانب ما وصفته بالاستسهال، مشددة على أن الغناء يمثل جزءاً أساسياً من حياتها. وكشفت شاهيناز عن استعدادها لطرح ميني ألبوم بعنوان «عايشة مع إحساسي»، يضم خمس أغنيات، بينها «الليلة شهيصة» و «ده إيه الجمال ده». كما تحدثت عن تجربتها مع شركة «روتانا»، موضحة أن انفصالها عنها في بداية مسيرتها كان نتيجة صغر سنها وقلة خبرتها، وأنها كانت ستختار الاستمرار معها لو واجهت القرار نفسه اليوم. وعن الحجاب، أكدت أن ارتداءه أو خلعه لم يؤثر في جوهر شخصيتها أو علاقتها بالله، مشيرة إلى أن تلك المرحلة ارتبطت بمحاولتها الابتعاد عن الضغوط والتقرب إلى الله. كما قالت إنها تؤمن بالحسد وتواجهه بقراءة الأذكار والقرآن الكريم.

نادين نسيب نجيم خارج السباق الرمضاني

يبدو ان الممثلة نادين نسيب نجيم لن تشارك في موسم دراما رمضان ٢٠٢٧، ما يعني انها ستغيب عن المنافسة الرمضانية خلال الموسم المقبل، وفق ما أفاد «القاهرة ٢٤». وتأتي هذه الخطوة بعد عرض مسلسل «ممكن»، الذي جمع نادين بالنجم التونسي ظافر العابدين، وحقق نجاحًا كبيرًا. وآخر أعمال نادين في دراما رمضان كان مسلسل «٢٠٢٤» الذي عرض في موسم رمضان ٢٠٢٤.

فيفي عبده تشكر من ساندها

نشرت الفنانة فيفي عبده، عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام»، صورة لها، كشفت من خلالها عن تطورات حالتها الصحية بعد واقعة كسر قدمها، موجّهة من خلالها رسالة شكر الى كل من ساندها خلال رحلة علاجها، بعد تعرضها لكسر في القدم إثر سقوطها من على السلم، وذلك عقب فك الجبس وظهورها من جديد بعد فترة من العلاج والتعافي. وشاركت فيفي عبده أحدث ظهور لها وحرصت على توجيه الشكر الى الأطباء الذين تابعوا حالتها خلال فترة العلاج، وساندوها حتى تجاوزت الإصابة. وكتبت فيفي عبده معلّقة على الصورة قائلة: «الحمد لله أولًا وأخيرًا، الحمد لله على كل شيء، وعلى كل نعمة، وعلى كل شخص كان سببًا في رحلة العلاج دي». وأضافت: «حابة من قلبي أشكر كل الدكاترة اللي كانوا معايا واهتموا بيا وساعدوني خلال الفترة دي»، وذكرت فيفي عبده أسماء عدد من الأطباء الذين تولوا متابعة حالتها.

لجنة الأمن الغذائي في الهئيات الاقتصادية تتابع ملف الغذاء: الأسعار تتعرض لضغوط مختلفة

لجنة الأمن الغذائي في الهيئات الاقتصادية

عقدت لجنة الأمن الغذائي في الهيئات الاقتصادية اجتماعاً برئاسة رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، امس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، خُصّص للبحث في الضغوط التي يواجهها ملف الأمن الغذائي، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات والشحن البحري نتيجة التوترات في مضيق باب المندب، إضافة إلى تداعيات التضخم العالمي وأزمة المحاصيل الزراعية التي تفاقمت مع تطور ظاهرة الاحتباس الحراري. وحضر الاجتماع، إلى جانب الوزير شقير، نائب رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان ورئيس نقابة أصحاب السوبرماركت الدكتور نبيل فهد، ورئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط مارون شماس، وأمين سر الهيئات الاقتصادية ألفونس ديب، ورئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي، ورئيس تجمع المطاحن في لبنان أحمد حطيط، ورئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية رامز بونادر، وأمين سر اتحاد القصابين وتجار المواشي ماجد عيد، وعضو المجلس الأعلى للزراعة خير الجراح، وعضو نقابة الصناعات الغذائية مازن سنو، ورئيس نقابة مزارعي القمح في البقاع نجيب فارس. وبعد مراجعة أسعار المواد الغذائية من قبل النقباء المشاركين في الاجتماع، والاستناد إلى أرقام إدارة الإحصاء المركزي، أشارت اللجنة إلى أن أسعار السلع الغذائية سجلت ارتفاعات محدودة، فيما سجلت بعض الأصناف ارتفاعات تراوحت بين ٥ و٧ في المئة. وأبدت اللجنة قلقها من الضغوط المتزايدة على أسعار الغذاء، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات والشحن البحري والمحاصيل الزراعية، وما قد يترتب على ذلك من أعباء إضافية على كلفة الإنتاج والاستيراد، وبالتالي على أسعار السلع الغذائية. ومن أجل تمكين اللبنانيين من احتواء أي ارتفاعات محتملة في الأسعار نتيجة هذه العوامل، طالبت لجنة الأمن الغذائي بما يأتي: - تعليق رسم الـ ٣٠٠ ألف ليرة على صفيحة البنزين حتى نهاية العام الجاري. - إلغاء رسم الـ٣ في المئة المفروض على الاستيراد. - إلغاء الرسم البيئي البالغ ٣ في المئة على كسبة الصويا والأدوية البيطرية والمضافات العلفية، وهي مواد غير مضرة بالبيئة، فيما يؤدي فرض هذا الرسم إلى زيادة التكاليف على منتجات زراعية وصناعية غذائية أساسية وحيوية. العمل على خفض الضرائب المفروضة على المؤسسات والشركات، بما يمكّنها من الصمود والإستمرار في ظل ارتفاع التكاليف التشغيلية الكبيرة وتمكينها من الحفاظ على رأس مالها التشغيلي، وخاصة في ظل غياب التمويل المصرفي. وأكدت اللجنة إبقاء اجتماعاتها مفتوحة، على أن تُعدّ ورقة عمل تتضمن مقترحاتها، تمهيداً لمناقشتها مع الوزراء المعنيين، بهدف خفض التكاليف والحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وطالبت اللجنة المعنيين في الحكومة العمل سريعاً على إلغاء الرسم البيئي البالغ ٣ في المئة على كسبة الصويا والأدوية البيطرية والمضافات العلفية، التي سيكون لها أنعكاس كبيرة على أصناف كثيرة من السلع الغذائية مثل البيض والدجاج واللحوم والألبان والأجبان وغيرها الكثير.

طاولة مستديرة بحثت في تفعيل المناطق الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية نظمتها مؤسسة السلم الأهلي

الطاولة المستديرة للسلم الأهلي

نظمت «المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم» بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والسفارة النرويجية في لبنان، طاولة مستديرة بعنوان «الحوار الوطني حول النهوض بالتنمية الاقتصادية من خلال الإصلاحات المؤسساتية في لبنان»، خُصّصت لعرض ومناقشة نتائج دراسة حول المناطق الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية في لبنان، إضافةً إلى البحث في الفرص والتحديات المرتبطة بتفعيلها، بمشاركة وزير الصناعة جو عيسى الخوري، وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة، رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة النيابية النائب فريد البستاني، النائب غسان حصباني، السفيرة النروجية هيلد هارلدساد ، السفير الايطالي فابريتسيو مارتشيللي، نائب السفير السعودي عبد الرحمن اليوسف، إلى جانب عدد من النواب والخبراء وأصحاب الاختصاص.

قيس: واستهل اللقاء مدير «المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم» ربيع قيس بكلمة رحّب فيها بالمشاركين، مشددًا على «أهمية المشروع في دعم مسار الإصلاح الاقتصادي والمؤسساتي، وعلى دور الحوار بين المسؤولين والخبراء والجهات المعنية في الوصول إلى حلول عملية قابلة للتنفيذ».

عربيد: ولفت رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد الى ان «الهمّ الاقتصادي والاجتماعي يبقى أولوية، خصوصاً في ظل الواقع الاجتماعي الصعب الذي يعيشه اللبنانيون، من تضخم وتراجع في فرص العمل والإنتاج والحركة الاقتصادية».

هارلدساد: من جهتها، أكدت السفيرة هارلدساد «أهمية الشراكة مع لبنان ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية»، مشددة على «ضرورة استمرار الحوار والعمل من أجل التنمية المستدامة والسلام والاستقرار».

شحادة: وأشار الوزير شحادة إلى أن «المناطق التكنولوجية الاقتصادية الخاصة تحتاج إلى حوافز ضريبية وجمركية، إضافة إلى تسهيلات مرتبطة بالضمان الاجتماعي»، لافتاً إلى أن «بعض هذه الحوافز موجود أصلاً في المنطقة الحرة في طرابلس، وبالتالي لا تشكل تجربة جديدة على لبنان».

عيسى الخوري: بدوره، شدد الوزير عيسى الخوري على أن «لبنان يمتلك طاقات صناعية وتكنولوجية قادرة على المنافسة»، مشيراً إلى «نماذج لشركات لبنانية تعمل في تصميم وتصنيع وتصدير معدات ومكوّنات تكنولوجية إلى شركات عالمية كبرى».

حاصباني: وطالب النائب حصباني ب»ضرورة تحديد الأهداف الأساسية من إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة، وعدم الخلط بينها وبين المناطق الصناعية أو مشاريع التطوير العقاري»، لافتاً إلى أن «الهدف لا يقتصر على التنمية المتوازنة أو جذب الاستثمارات، بل يشمل أيضاً توفير بيئة استثمارية تتجاوز التعقيدات القانونية والإجرائية القائمة».

البستاني: واعتبر النائب البستاني ان «لبنان لا يحتاج إلى المفاضلة بين مناطقه، بل إلى إعطاء كل منطقة دورها الاقتصادي الصحيح، بما يساهم في بناء اقتصاد منتج وقادر على التصنيع والتصدير وخلق فرص العمل». وأشار إلى «أهمية الاستفادة من التكنولوجيا وتعزيز فرص الشباب للبقاء والعمل في مناطقهم»، لافتاً إلى أن «طرابلس تمتلك مقومات تؤهلها لتكون نقطة انطلاق لهذا المسار».

نقابة أصحاب محطات المحروقات تدعو «إلى الصبر توازياً مع المفاوضات»

عقد المجلس التنفيذي لنقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان اجتماعاً استثنائياً برئاسة النقيب جورج البركس، تدارس فيه الأوضاع الراهنة والظروف الدقيقة التي يمر بها القطاع في ظل الصعوبات والتحديات المالية والتشغيلية المتزايدة التي تضغط على أصحاب المحطات في مختلف المناطق اللبنانية. وعلى أثر الاجتماع، أصدر المجلس البيان الآتي: - أولاً: الحياد عن السجالات السياسية: يتوجه المجلس بالتمني الصادق إلى جميع الأفرقاء والمسؤولين السياسيين بعدم زج حقوق أصحاب المحطات في أي سجالات أو تجاذبات سياسية. وتؤكد النقابة أن عملها نقابي - مهني بحت، يهدف أولاً وأخيراً إلى خدمة المواطنين وتأمين استقرار هذا القطاع الحيوي، والدفاع عن حقوق أصحاب المحطات بعيداً عن أي اصطفافات.

- ثانياً: تآكل العمولة وارتفاع التكاليف التشغيلية: يشدد المجلس على أن عمولة المحطة الثابتة والمحددة من وزارة الطاقة والمياه أصبحت دون الكلفة التشغيلية الفعلية، والتي تضاعفت عدة أضعاف نتيجة الارتفاع الحاد في الرسوم البلدية، واشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ورسوم إجازات العمل والإقامات للعمال الأجانب، ناهيك عن التكلفة الباهظة لتشغيل المولدات الكهربائية وتداعيات التضخم المالي الذي يطال مختلف السلع والخدمات التشغيلية، ولا سيما بعد تراجع حجم المبيعات بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة. - ثالثاً: مناشدة السلطات المعنية والترفع عن الخيارات السلبية: إن السلطة الحكومية التي ثبّتت عمولة صاحب المحطة وحوّلته إلى «شبه موظف لديها براتب ثابت»، لم تستطع في المقابل تثبيت المصاريف التشغيلية والأعباء المتوجبة عليه، بل عمدت بنفسها إلى زيادة الرسوم والضرائب. وإذا كنا في نقابة أصحاب المحطات لم نتجه حتى الساعة نحو الخيارات السلبية - أسوةً بغيرنا من القطاعات الاقتصادية التي تواجه الصعوبات ذاتها وتخوض تحركات وإضرابات متصاعدة - فإن ذلك ينبع من حسّنا بالمسؤولية الوطنية، وإدراكاً منا بأن توقف هذا القطاع الحيوي قد يؤدي إلى شلل البلاد والمساس بالاستقرار العام وبالأمن الاجتماعي. غير أن هذا الحرص لا يعني إطلاقاً التنازل عن حقوقنا؛ ولذا نطالب السلطة المعنية بالتدخل السريع وإيجاد حلول عادلة تعيد التوازن المالي للقطاع وتضمن استمراريته وتمنع انهياره.

- رابعاً: دعوة أصحاب المحطات إلى التضامن: يتوجّه المجلس إلى أصحاب المحطات في الأراضي اللبنانية كافة، بالدعوة إلى التحلي بالصبر والتكاتف لتجاوز هذه المرحلة بأقل الأضرار، مؤكداً أنه يستمر في إجراء اتصالات ومفاوضات مكثفة مع الجهات المعنية حتى الوصول إلى الحلول المرجوة وتحصيل الحقوق العادلة التي يحلم بها الكثيرون وتؤمن مصالح المواطنين، وتساعد الجميع على تخطي الازمة الطارئة التي اصابت لبنان، كما اصابت غيره من البلدان في هذه الظروف.

هاني من البقاع: نربط الابتكار الزراعي بجودة الإنتاج ومتطلبات الأسواق

جال وزير الزراعة الدكتور نزار هاني في البقاع على عدد من المشاريع الزراعية التي تجمع بين تطوير الإنتاج واعتماد التقنيات الحديثة وتحسين خدمات ما بعد الحصاد، يرافقه المدير العام للزراعة المهندس لويس لحود، ورئيس مصلحة زراعة البقاع، وعدد من موظفي الوزارة. واختُتمت الجولة بلقاء مع مزارعي العنب ومصدّريه خُصّص لبحث سبل تطوير القطاع وتوسيع أسواقه.

واستهلّ هاني جولته بزيارة مركز توضيب MEDIA GARDENS حيث استقبله صاحب المركز الدكتور عادل التيني ورئيس غرفة تجارة زحلة والبقاع منير التيني. واطّلع على تقنيات فرز المنتجات الزراعية وتوضيبها، ولا سيما العنب المخصّص للتصدير، مشدّدًا على أهمية المحافظة على جودة الثمار بعد القطاف، واعتماد التوضيب والتبريد المناسبين لضمان وصول المنتج اللبناني إلى الأسواق بحالة جيدة ومواصفات تلبي متطلبات المستوردين.

ثم زار حقل Berry Fruits Farm النموذجي، حيث قدّم المهندس فوزي عيسى شرحًا عن تجربة زراعة التوت البري، التي تضمّ نحو ٢٤ ألف شتلة، وإمكانات إنتاج المحصول وتخزينه. وأشار هاني إلى أهمية الزراعات الواعدة، شرط أن يقترن تطويرها بدراسة ملاءمتها الزراعية، وكلفة إنتاجها، ومتطلبات حفظها وتسويقها، وفرص الاستفادة منها في التصنيع الغذائي.

هاني في البقاع

وفي مشروع Agri Fresh، اطّلع الوزير على نموذج للإنتاج الزراعي يعتمد التكنولوجيا والابتكار، بطاقة إنتاجية تبلغ نحو ثلاثة ملايين حبّة خس سنويًا، وافتتح المشروع مع المدير العام للزراعة. ولفت إلى أهمية النماذج الإنتاجية التي تجمع بين انتظام الإنتاج، وكفاءة استخدام الموارد، والجودة القادرة على تلبية حاجات السوق.

وقال هاني خلال الجولة: "إن التطوّر الذي نشهده في سهل البقاع يؤكد قدرة القطاع الزراعي اللبناني على مواكبة التحوّلات التقنية وفتح آفاق جديدة للإنتاج. لكن نجاح أي مشروع لا يُقاس بحجم محصوله وحده؛ بل بمدى كفاءته في استخدام المياه والمدخلات، واستقرار جودة إنتاجه، وقدرته على الحدّ من الفاقد والوصول إلى المستهلك بالمواصفات المطلوبة". وأضاف: "تبدأ الجودة من اختيار الصنف الملائم وإدارة التربة والري والتغذية النباتية، وتستمرّ عبر الرصد المبكر للآفات وتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة. وبعد الحصاد، تصبح سرعة التداول والفرز والتوضيب والتبريد عناصر حاسمة في الحفاظ على قيمة المحصول. لذلك تعمل وزارة الزراعة على تعزيز التكامل بين الإرشاد والإنتاج وخدمات ما بعد الحصاد، وربط قرارات الزراعة بمتطلبات الأسواق المحلية والخارجية".

وأكد هاني أن توسيع الصادرات يتطلّب، إلى جانب فتح الأسواق، انتظام التوريد والالتزام بالمواصفات والجودة. وشدّد على مواصلة الجهود لزيادة حضور المنتجات الزراعية اللبنانية في أسواق الخليج، ولا سيما السوق السعودية، والاستفادة من الطريق البرية المتاحة أمامها.

واختتم الوزير جولته بلقاء مزارعي العنب ومصدّريه في عين زبدة، بحضور قائمقام البقاع، ورئيس غرفة تجارة زحلة والبقاع، والمدير العام للزراعة، وعدد من النقباء الزراعيين والخبراء والفعاليات والمزارعين والمصدّرين. وتناول اللقاء تحديات الإنتاج والتصدير، وسبل تحسين التنسيق بين المزارعين والمصدّرين والوزارة، وفتح أسواق إضافية للعنب اللبناني. كما طُرحت فكرة تنظيم مؤتمر وطني للعنب وإقامة يوم وطني له، لإبراز أهمية هذا المحصول وتعزيز فرص تسويقه.

وأكد هاني أن العنب يتصدّر الصادرات الزراعية اللبنانية ويصل إلى أكثر من ٤٠ دولة، معتبرًا أن الحفاظ على مكانته يستدعي مواصلة العمل على جودة الثمار وسلامتها، وتحسين الفرز والتوضيب وسلسلة التبريد، ومواءمة الإنتاج مع مواصفات كل سوق. وقال: "حين يعرف المزارع متطلبات السوق منذ بداية الموسم، ويعمل المصدّر على الحفاظ على جودة المحصول حتى وصوله، تتحوّل القدرة الإنتاجية للبنان إلى قدرة تنافسية فعلية، ويستفيد منها المزارع والاقتصاد الوطني".

وتعكس هذه الجولة توجّه وزارة الزراعة إلى متابعة المشاريع والمزارعين ميدانيًا، وتحديد احتياجاتهم التقنية والتسويقية، وربط الابتكار الزراعي بالإرشاد وتطوير سلاسل القيمة. وتواصل الوزارة، في هذا الإطار، العمل على رفع كفاءة استخدام الموارد، والحدّ من الفاقد، وتحسين جودة المنتجات ومطابقتها لمتطلبات الأسواق، بما يعزّز الصادرات ويرفع العائد من الإنتاج الزراعي اللبناني.

عودة الطيران الفرنسي إلى بيروت

اعتبر رئيس نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر جان عبود ان «عودة شركتي الطيران «ترانسافيا» و«إير فرانس» الى مطار بيروت تؤكد أنّ أمن المطار مهيّأ بمعايير عالمية لاستقبال الطيران».

وأشار الى ان «عودة الطيران الفرنسي الى مطار بيروت، تحفّز المنافسة وتؤدي الى خفض اسعار التذاكر».

وكانت الشركتان الفرنسيتان قد أعلنتا نيتهما في العودة الى مطار بيروت، لأن الأجواء باتت مهيّأة والمطار آمن وممسوك أمنياً. وقد يكون هذا الموقف بشارة خير قد تقتدي بها الشركات التي لا تزال متمسكة بمبدأ مقاطعة المطار.

جابر يرأس اجتماعاً موسعاً لمتابعة ملفات الوزارة ويبحث مع السفير الفرنسي دعم الجيش

جابر يرأس الاجتماع المالي في الوزارة

في إطار متابعته اليومية لعمل الوزارة ومديرياتها، عقد وزير المال ياسين جابر اجتماع عمل موسّعاً خُصّص لمراجعة التقدّم المحقق في ملفات التحصيل والخزينة والرقمنة وتطوير الخدمات المقدّمة للمكلفين، والوقوف على الصعوبات التي لا تزال تعترض بعض الإجراءات والحلول المطلوبة لتجاوزها. وشارك في الاجتماع، عن مدير المالية العام زياد الشيخ، ومديرة الخزينة رنا كرم، ومدير الواردات محمد وفائي، والمستشارة كلودين كركي، إلى جانب المسؤولين والموظفين المختصين في المديريتين. وفي ملف الإيرادات، عُرض التقدّم في توسيع التصاريح والخدمات الإلكترونية ونقل المزيد من العمليات إلى النظام الإلكتروني، بما يخفّف المعاملات اليدوية ويحسّن دقة البيانات. كما نوقش تطوير عمليات المطابقة وربط التسديدات بالتكاليف الضريبية بصورة آلية. أما في ملف الخزينة، بوصفها حلقة أساسية في إدارة الأموال العامة، فجرى بحث تحسين تدفّق المعلومات بين الخزينة والإدارات الضريبية وجهات الدفع، بما يسرّع المطابقة ويحدّد المبالغ المسدّدة بدقة أكبر. وأظهرت المناقشات توسّعاً في استخدام قنوات الدفع الإلكتروني، بما فيها الدفع بالعملة الأجنبية، وازدياد ثقة المكلفين بها، مع العمل على معالجة القيود التقنية والتشغيلية التي لا تزال تحدّ من الاستفادة الكاملة منها. وفي ملف التراكمات، تناول الاجتماع خطة معالجة الملفات المتراكمة من السنوات السابقة، بالتوازي مع تطوير أنظمة وإجراءات جديدة تمنع تكرارها مستقبلاً.

وبعد استعراض الواقع ومراحل تقدّم العمل والاستماع إلى الملاحظات، شدّد الوزير جابر على ضرورة الانتقال من تشخيص المشكلات إلى معالجتها ضمن مهل واضحة ومتابعة تنفيذية مباشرة، مؤكداً أن الرقمنة ليست هدفاً بحد ذاتها، بل وسيلة لتحسين التحصيل وتسهيل معاملات المواطنين والمكلفين ورفع كفاءة الإدارة المالية للدولة. وتأتي هذه الاجتماعات في إطار سلسلة اجتماعات عمل داخلية يعقدها الوزير جابر لمتابعة أداء إدارات الوزارة ومديرياتها، والوقوف مباشرة على احتياجاتها والصعوبات التي تواجهها، وتسريع معالجة الملفات ومواكبة تنفيذ الخطوات والإجراءات المتخذة.

استقبل وزير المال ياسين جابر سفير فرنسا في لبنان باتريك دوريل يرافقه رئيس القسم الاقتصادي الإقليمي جان-باتيست شوفيل في حضور مدير المالية العام جورج معراوي والمستشارة الاقتصادية زينة قاسم، وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع في لبنان ومجموعة من الملفات ذات الاهتمام المشترك.

وتناول البحث التطورات في الجنوب، ولا سيما في ضوء المسار المرتبط بإنهاء مهمة قوات اليونيفيل، حيث جرى التأكيد على أهمية أن يتم ذلك بصورة تدريجية، بما يحول دون حصول أي فراغ في الجنوب، ويتيح للجيش اللبناني تعزيز حضوره وقدراته لتولي المهام وملء الفراغ، ما يستدعي مواصلة دعمه وتمكينه من القيام بمسؤولياته. كما تطرق اللقاء إلى أزمة الطاقة وانعكاسات أزمة النفط العالمية على لبنان، وضرورة المضي في إصلاح قطاع الطاقة على مختلف المستويات، في ضوء الأعباء الكبيرة التي راكمها هذا القطاع على الخزينة العامة، وأهمية وضعه على مسار أكثر استدامة مالياً واقتصادياً.

وفي الشأن المالي والاقتصادي، عرض جابر مسار الإصلاحات التي تعمل عليها الحكومة والجهود المبذولة للتقدم في الملفات المطلوبة، ولا سيما السعي للوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، مؤكداً أهمية استمرار الدعم الفرنسي للبنان في هذه المرحلة ولمسار الإصلاح واستعادة الاستقرار المالي والاقتصادي.

وشكر فرنسا على الدور الذي تؤديه في دعم لبنان، سواء على صعيد مساندة الجيش اللبناني أو مواكبة المسار الإصلاحي، كما ثمّن مساهمتها بقيمة ٧٥ مليون يورو في الصندوق الذي أطلقه البنك الدولي لدعم إعادة الإعمار، معتبراً أن هذا الدعم يشكل مساهمة مهمة في مساعدة لبنان على مواجهة تداعيات المرحلة واستعادة قدرته على النهوض. وأكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين لبنان وفرنسا ومواكبة الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار ودعم الإصلاح وإعادة الإعمار.

توحيد عمل أمانات السجل العقاري في جبل لبنان

أعلنت المديرية العامة للشؤون العقارية في بيان، أنه "تسهيلاً لمعاملات المواطنين وتسريعاً لإنجازها، سيتم اعتباراً من ٥ تشرين الأول ٢٠٢٦ توحيد آلية العمل في أمانات السجل العقاري في جبل لبنان، بحيث تُستقبل جميع أنواع المعاملات والمراجعات طيلة أيام العمل الأسبوعية ضمن الدوام الرسمي، من دون تخصيص أيام محددة لأنواع معيّنة من المعاملات".

وختمت: يأتي هذا الإجراء في إطار تنظيم العمل وتسهيل مراجعات المواطنين وتحسين مستوى الخدمات المقدّمة لهم.

دعم مصري للحكومة وتنديد باعتداءات الحوثيين
اليمن: القوات الحكومية تسيطر على مواقع بتعز ولحج وآلاف اللاجئين نحو جيبوتي

مجلس الأمن يدين الحوثيين

تشهد الأوضاع العسكرية في اليمن تطورات متسارعة مع استمرار المواجهات بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله (الحوثيين) على عدد من الجبهات، واتساع التداعيات الأمنية والإنسانية.

وقالت القوات الحكومية اليمنية إنها نفذت عملية عسكرية خاطفة انتهت بالسيطرة على مواقع بمديريتي الوازعية بتعز والمضاربة بلحج. وقال الحوثيون إنهم استهدفوا بعمليتين هدفا حساسا في الرياض وشركة أرامكو في ينبع. وكان الرئيس الفرنسي إن بلاده سترسل جنودا لحماية ميناء ينبع السعودي.

وأكد وزير الخارجية السعودي أن بلاده تدافع عن نفسها، وترد على الهجمات التي يشنها الحوثيون.

وأدانت دول خليجية إطلاق الحوثيين صواريخ باتجاه الطائف وينبع بالسعودية.

أعلنت القوات الحكومية اليمنية إحباط محاولات تسلل حوثية وإيقاع عناصر الجماعة في كمين محكم في جبهة جبل حبشي بتعز.

قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني إن القوات المسلحة قادرة على استعادة المبادرة وإنهاء التهديد الحوثي.

وحذّر بيان لـ٨٠ دولة من أن تقدم الحوثيين باتجاه باب المندب يزيد المخاطر وعلى الشحن والأمن البحري والتجارة العالمية.

أكدت وزيرة الخارجية اليمنية أهمية مواصلة الدعم الدولي والأوروبي للحكومة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحثا خلاله مستجدات الأوضاع في اليمن والمنطقة.وأشاد العليمي بالمواقف المصرية الداعمة لليمن وأمن البحر الأحمر والممرات المائية الدولية.

وأكد السيسي موقف مصر الثابت إلى جانب اليمن وقيادته السياسية، ودعم أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، مشددا على مساندة الجهود الرامية إلى تحقيق السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني.

وأكد العليمي والسيسي أهمية مواصلة التنسيق والتشاور وتعزيز التعاون بين البلدين.

وفي بيان دان مجلس الأمن الدولي بأشد العبارات التصعيد العسكري الحوثي المتواصل في اليمن.

إيران: لا رحلات جوية لأحد في المنطقة

قال مستشار للمرشد الإيراني مجتبى خامنئي إنه إذا تعذر على طهران تسيير رحلات جوية والحصول على خدمات المطارات، فلن يتمكن أحد في المنطقة من ذلك أيضا، على حد قوله.وكتب محمد مخبر على حسابه في موقع التواصل إكس إن "إستراتيجيتنا واضحة: إما أن يكون السفر جوا في المنطقة متاحا للجميع أو ألا يكون متاحا لأحد".

وتأتي هذه التصريحات بالتزامن مع تعليق مطارات عراقية رحلاتها من وإلى إيران، في ظل ضغوط وتهديدات أميركية بفرض عقوبات على أي مطار يقدم خدمات لشركات الطيران الإيرانية.

وقال مدير مكتب الجزيرة في طهران نور الدين الدغير إن هناك في إيران من يطرح الرد بالمثل، أي منع إغلاق المجال الجوي أمام طائرات الدول التي تمنع الطائرات الإيرانية من التحليق في أجوائها.

وأشار إلى أن خبراء قانونيين في إيران يرون أن استهداف مطارات مدنية في المنطقة يتعارض مع المقررات والقوانين الدولية.

رئيس الأركان التركي إلى السعودية
إجتماع ثلاثي في نيويورك بحث تفعيل «اتفاقية مكة» للدفاع المشترك

قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن وزراء خارجية باكستان وتركيا والسعودية عقدوا اجتماعا في نيويورك أمس، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار اتفاقية مكة للدفاع المشترك.

وأضافت أن الوزراء استعرضوا التقدم المحرز نحو إنشاء الأمانة العامة واللجان ومجموعات العمل المنصوص عليها في الاتفاقية، إلى جانب الاستعدادات لبدء أعمالها. وأدان الوزراء بأشد العبارات الهجمات التي تستهدف مدينة مكة المكرمة والمرافق المدنية والاقتصادية في السعودية.

وجددوا التأكيد على حق السعودية في اتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات للدفاع عن أمنها، وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

وناقش الوزراء خططا لعقد اجتماع عاجل لرؤساء هيئات الأركان في الدول الثلاث لبحث سبل مساعدة السعودية بموجب اتفاقية مكة للدفاع المشترك، التي تنص على أن أي اعتداء على أحد أطرافها يُعد اعتداء على جميع الأطراف.

كما بحث الوزراء الوضع الحالي في المنطقة، مؤكدين أهمية التمسك بمبادئ القانون الدولي وحسن الجوار والاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، فضلا عن ضمان أمن وحرية الملاحة.

وجددوا عزمهم على العمل معا من أجل تحقيق السلام والاستقرار المستدامين في المنطقة، ودعم الجهود الرامية إلى خفض التصعيد وتشجيع الحل السلمي للأزمات.

وقالت وزارة الدفاع التركية، الجمعة، إن رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول سلجوق بيرقدار أوغلو سيتوجه إلى السعودية للقاء نظيريه السعودي والباكستاني، وذلك في إطار اتفاقية مكة للدفاع المشترك.

وذكرت وزارة الخارجية السعودية -في بيان صدر في وقت مبكر من يوم الجمعة- أن رؤساء أركان المملكة وتركيا وباكستان سيعقدون اجتماعا عاجلا "لبحث سبل مساندة المملكة وفق اتفاقية مكة للدفاع المشترك، وما نصت عليه من أن أي اعتداء على أي طرف يُعد هجوما على جميع الأطراف".

قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لمرحلة جديدة من القتال في جنوب لبنان

قصف لجنوب لبنان

أفادت وسائل إعلام عبرية، الجمعة، بأن الجيش الإسرائيلي يستعد لدخول مرحلة جديدة من القتال في جنوب لبنان خلال الأيام المقبلة، تشمل إعادة تنظيم قواته ومواصلة عملياته ضد عناصر "حزب الله".

وذكرت «القناة ١٢» العبرية أن الجيش الإسرائيلي يستعد لمرحلة جديدة في جنوب لبنان، بعدما قال إنه أحرز تقدما في "تدمير البنية التحتية لحزب الله ونشر قواته" بالمنطقة.

وأضافت أن الجيش أنهى، وفق ادعائه، تدمير البنية التحتية في منطقتي مرتفعات علي طاهر والمنصوري، "ما سيتيح لبعض الجنود الحصول على فترات راحة، وقد يؤدي إلى تقليص مدة خدمتهم مستقبلا".

وأشارت القناة إلى أن الجيش سيعيد ترتيب وتنظيم قواته في ما سماها "المنطقة الصفراء" بهدف تعزيز دفاعاته، بما يشمل تقليص وإعادة توزيع القوات المنتشرة على طول هذا الخط.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في نيسان الماضي فرض ما يسميه "الخط الأصفر" جنوبي لبنان، وهو خط وهمي يفصل منطقة "عازلة" احتلتها إسرائيل عن بقية الأراضي اللبنانية، ويمتد في بعض أجزائه إلى نحو ١٠ كيلومترات داخل لبنان.

وتعتبر إسرائيل المنطقة الواقعة بين "الخط الأصفر" والحدود "منطقة أمنية عازلة"، فيما يرفض لبنان استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي داخل أراضيه ويتمسك بانسحابه منها.

وبحسب القناة العبرية، يستعد الجيش الإسرائيلي للبقاء في المنطقة لفترة طويلة، عبر إنشاء واستكمال خط جديد من المواقع الأمامية، إلى جانب نشر منظومة واسعة من الصواريخ المضادة للطائرات.

وأضافت أن الاستعدادات تشمل كذلك "الحفاظ على العمق الدفاعي وحرية العمل العملياتي"، بما يتيح "مواصلة القضاء على عناصر حزب الله"، وفق تعبيرها.

ترامب: حققنا تقدماً هائلاً خلال الاجتماعات

الرئيس الصيني: اتفقت معه على علاقة بنّاءة قائمة على الاستقرار الاستراتيجي

أشار الرئيس الصيني شي جينبينغ، في تصريح من البيت الأبيض، إلى "أنني اتفقت مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على علاقة بناءة قائمة على الاستقرار الاستراتيجي والمعاملة بالمثل". وجاء التصريح خلال استضافة ترامب وزوجته ميلانيا ترامب، الرئيس الصيني وزوجته بينغ لي يوان، لشرب الشاي في الغرفة الحمراء بالبيت الأبيض في واشنطن. وتحدث شي، عن وجود "فرص" للقاء ترامب مجددا هذا العام، وذلك في قمتي «أبيك» في الصين ومجموعة العشرين في فلوريدا.

وأكّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في تصريح من البيت الأبيض، "أننا حققنا تقدما هائلا خلال الاجتماعات مع الرئيس الصيني شي جينبينغ".

وجاء التصريح خلال استضافة ترامب وزوجته ميلانيا ترامب، الرئيس الصيني وزوجته بينغ لي يوان، لشرب الشاي في الغرفة الحمراء بالبيت الأبيض في واشنطن.

ترامب: المحادثات مثمرة وستحدث أمور هائلة

وفي بادرة صغيرة على إحراز تقدم من هذه القمة -وهي اللقاء الثالث بين الزعيمين منذ عودة ترامب للمكتب البيضاوي، والأولى للرئيس الصيني في البيت الأبيض منذ أكثر من ١٠ سنوات- جرى الإعلان عن تمديد الهدنة التجارية لمدّة شهرين بين البلدين.

ترامب وشي وعقيلتاهما

ووصف شي الترتيب التجاري الجديد مع الولايات المتحدة بأنه "خبر سار للاقتصاد العالمي".

ولا يبدو أن تمديد الهدنة يمثل تسوية للخلافات التجارية بقدر ما يعكس رغبة الطرفين في إبقاء قنوات التفاوض مفتوحة وتجنب العودة إلى التصعيد. لكن التفاهم التجاري المعلن لم يكن الملف الوحيد الذي حملته القمة، إذ ذكرت وكالة «أنباء شينخوا» الرسمية، أن الرئيس الأميركي ونظيره الصيني اتفقا على دعم بعضهما بعضا في استضافة اجتماع "آبيك" لدول آسيا والمحيط الهادي، بالإضافة إلى قمة مجموعة العشرين في عام ٢٠٢٦. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، فإن القمة لم تحقق اختراقات كبيرة، إذ طغى عليها طابع المراسم والاحتفالات، فيما سعى أكبر اقتصادين في العالم إلى إدارة التنافس بينهما. وحملت القمة نقاشا بشأن أحد أكثر الملفات حساسية في المنافسة الأميركية الصينية، والمتمثل في سباق الذكاء الاصطناعي.

وعلى صعيد الملفات الأمنية والسياسية، حثّ شي نظيره الأميركي على التحلي بـ"الحيطة" في ما يتعلق باستقلال الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي وتعتبرها الصين جزءا من أراضيها، وتُعد بؤرة توتر.

زامير: أعيننا مفتوحة على إيران وحلفائها

واشنطن تراهن وبكين للعودة لاتفاق إسلام آباد
مجلس الشيوخ يرفض تقييد صلاحيات ترامب

في اليوم الـ١٠٠ من توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ٢٠٩ أيام من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة،

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن الوفد الإيراني قدم مقترحا لواشنطن عبر الوساطة لتنفيذ عدة شروط على مدار ٧ أيام تفتح طهران في نهايتها مضيق هرمز.

وأفادت مصادر أميركية بأن واشنطن تراهن على التعاون مع بكين لفرض الضغوط وفتح مضيق هرمز.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن تدمير منشآت إيران النووية كان عسيرا جدا، "لكن بالنسبة لي كان من أسهل القرارات التي اتخذتها".

ور فض مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون يحد من صلاحيات ترامب في حرب إيران.

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير إن "أعيننا مفتوحة" تجاه ما يجري في إيران ولدى وكلائها.

عراقجي في نيويورك

وأعرب رئيس الوزراء الباكستاني في لقائه رئيس إيران عن قلقه إزاء استمرار النزاع.

وقال الرئيس الإيراني إن بلاده تؤمن بالحوار، داعيا الجانب الأميركي إلى الالتزام بتعهداته.

قال وزير الخارجية الإيراني في لقائه نظيره الباكستاني إن تكرار واشنطن نقض تعهداتها أضر بالوساطة.

وقالت وكالة الأنباء الصينية إن الرئيس شي أبلغ الرئيس ترامب دعمه لعودة أميركا وإيران لاتفاق السلام.

وأفادت رئاسة الوزراء اللبنانية بأن رئيس الحكومة عقد اجتماعا مع الرئيس الإيراني في نيويورك.

الحوثيون طمأنوا الاتحاد الأوروبي بشأن الملاحة في باب المندب

قالت صحيفة «فايننشال تايمز»، نقلا عن دبلوماسيين مطلعين، إن جماعة الحوثي وجهت رسالة طمأنة إلى الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، أكدت فيها أن هجماتها على طول الساحل الجنوبي لليمن لا تهدف إلى تعطيل الملاحة الدولية، وأن النزاع الدائر لن يؤثر على حرية الملاحة عبر مضيق باب المندب. وأضافت الصحيفة أن الحوثيين أرسلوا رسالتهم إلى الدائرة الديبلوماسية للاتحاد الأوروبي في ١٠ أيلول، وهو اليوم الذي استولوا فيه على ميناء المخا اليمني.

الحرس الإيراني يستعد للحرب

إيران تقترح فتح مضيق هرمز خلال 7 أيام
وترامب لا ينوي رفع الحصار

قدمت إيران مقترحا للولايات المتحدة لإعادة فتح مضيق هرمز في غضون سبعة أيام، وفق ما صرّح وزير الخارجية عباس عراقجي لعدة وسائل إعلام أجنبية. ونقل عراقجي الموجود في نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء إلى المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف شروط إيران لإعادة فتح الممر الاستراتيجي الذي تعطلت حركة الملاحة فيه بشكل كبير منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط.

وصرّح الوزير لوسائل إعلام أجنبية، من بينها صحيفتا «نيويورك تايمز» و«الغارديان»، بأنه "في حال استيفاء شروط معينة، سيُفتح المضيق في غضون سبعة أيام وستُجرى محادثات". وقالت إيران إنها قدمت سبعة شروط لإنهاء الحرب وإعادة فتح هرمز.

ووفق ما نقلت «نيويورك تايمز» عن عراقجي، فإن المقترح يتضمن الشروط التالية: وقف جميع الأعمال العدائية لمدة سبعة أيام في الشرق الأوسط بما في ذلك لبنان، والإفراج عن أصول إيرانية مجمدة لا تقل قيمتها عن ١٢ مليار دولار، ورفع العقوبات المفروضة على النفط الإيراني، وإنهاء الحصار البحري الأميركي على موانئ إيران.وإذا تم تلبية الشروط، ستعيد إيران فتح مضيق هرمز في اليوم السابع والأخير.

وأكد عباس عراقجي أنه ينتظر ردا من الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن الصين التي يقوم رئيسها بزيارة دولة إلى الولايات المتحدة، تدعم هذا المقترح. ولاحقا، ذكرت «وول ستريت جورنال» ان ترامب لا ينوي رفع الحصار المفروض على إيران.

وتشير مصادر الى ان الحرس الثوري يرفض صيغا جديدة للاتفاق ويستعد للحرب. والثلاثاء، أشار المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي أيضا إلى إنهاء الأعمال العدائية في اليمن باعتباره ضمن الشروط الإيرانية.

ووقّع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الإيراني مسعود بيزشكيان في حزيران مذكرة تفاهم هدفت إلى إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز.

غير أن النص كان محل تفسيرات متباينة من الطرفين، ما قاد إلى تجدد الأعمال العدائية خصوصا على خلفية إدارة الملاحة في هرمز.

من جهة ثانية، اطلع عراقجي نظيره الروسي سيرغي لافروف على مستجدات المفاوضات والتفاهم بشأن مضيق هرمز، وايضا على جهود الوسطاء نقل الشروط الضرورية للعودة الديبلوماسية.

أردوغان: "اتفاقية مكة ليست موجهة ضد إيران أو إسرائيل"

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن "اتفاقية مكة للدفاع المشترك بين تركيا والسعودية وباكستان ليست موجهة ضد إيران أو إسرائيل أو أي دولة". وأوضح أن "الاتفاقية تعكس المسؤولية المشتركة للدول الثلاث عن تشكيل مستقبل أكثر أمانًا وسلامًا وازدهارًا"، مشيرا إلى أن "أنقرة تدعم منذ فترة طويلة حل المشكلات الإقليمية من قبل دول المنطقة نفسها"، مشددًا على أن "الاتفاقية تهدف إلى تعزيز الأمن ورفع مستوى الردع وضمان الاستقرار طويل الأمد".

لا تعديل وزاريّاً قريباً ولكن...

في جلستَي المساءلة بثقة متجدّدة تدرّجت من 95 صوتاً في جلسة نيل الثقة عن بيانها الوزاريّ في شباط 2025، ثمّ 69 صوتاً في جلسة المساءلة الأولى في تمّوز 2025، وصولاً إلى نيلها 68 صوتاً في جلسة المساءلة الثانية في أيلول الجاري، من دون أصوات نوّاب "الحزب" والتيّار الوطني الحرّ، من أصل 82 نائباً حضروا الجلسة، وغياب 29 لم يشاركوا بالتصويت، ومعظمهم كانوا سيمنحون الثقة للحكومة، ما كان سيرفع رصيدها إلى أكثر من 85 صوتاً.

بين سلام وباسيل

الأرقام لم تكن وحدها المعبّرة. وفق المعلومات، في نهاية جلسة المساءلة وبعدما غادر معظم النوّاب، اقترب النائب جبران باسيل من رئيس الحكومة نوّاف سلام الذي كان يهمّ بالمغادرة ليقول له: "أنا "أعزّك"، وأحترمك، وليس هناك أيّ موقف شخصيّ تجاهك. لكنّ هناك فريقاً قريباً منك يُضلّلك، ويُخفي عنك وقائع وأرقاماً وحقيقة بعض الملفّات، ويهمّني جدّاً أن ألتقي بك قريباً، لأشرح وجهة نظري". بادره سلام بالقول: "أنا سأغادر قريباً إلى نيويورك، وبعد عودتي سألتقي بك حكماً".

هكذا، غادر سلام إلى نيويورك بثقة محصّنة، دوزَنَ جلساتها رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي بإحكام، لكنّه أيضاً وجّه رسالة سياسيّة: "مفتاح الثقة في جيبه، بالتنسيق مع "الحزب" والتيّار الوطنيّ الحرّ ووليد جنبلاط، وبعض النوّاب".

هزّة داخل الحكومة؟

هذا الواقع لم يحجب الحديث المتكرّر عن هزّة داخليّة قد تشهدها الحكومة، إمّا بتقديم وزير الطاقة القوّاتيّ جو الصدّي استقالته، أو إجراء تعديلات وزاريّة حتميّة على الطاقم الوزاريّ، أو بسبب ما تعانيه الحكومة من انخفاض في "مناعة" التضامن الوزاريّ داخلها حيث يتمنّع وزراء بارزون جدّاً عن إصدار تصريحات تضرّ بـ"التضامن"، لكن في الكواليس الضيّقة تقال الأمور كما هي، أو بسبب الاتّهامات التي تواجه الحكومة بأنّها لم تتمكّن من تنفيذ الحدّ الأدنى ممّا ورد في بيانها الوزاريّ، إضافة إلى "نقّ" العديد من الوزراء بسبب إحساسهم بأنّهم "مثل الأطرش بالزفّة"، في ما يتعلّق بالمفاوضات مع إسرائيل. والأهمّ بسبب انكشاف الأداء الضعيف، والمُحرِقل، وغير المُنتِج لبعض الوزراء.

في هذا السياق، ثمّة معطيات يمكن ذكرها:

- حكماً هناك وزراء لم يرتَح رئيسا الجمهوريّة والحكومة في التعامل معهم، أو لم يُحدِثوا فرقاً في أدائهم الوزاريّ، أو الاثنين معاً، وتحوّلوا فعليّاً إلى "وجع رأس". أكثر من ذلك، ثمّة وزراء أتت بهم مرجعيّات رئاسيّة و"نَدمت" على ذلك. وآخرون زكّتهم مرجعيّات حزبيّة وتحوّلوا إلى "ثقّالات"، فيما بعض الوزراء أثبتوا كفاءة لم تكن متوقّعة. إذاً، ثمّة رغبة قويّة لدى رئيسَي الجمهوريّة والحكومة، بإجراء تعديل وزاريّ، لكنّهما يرفضان أن تتحوّل هذه الخطوة إلى "مَشكَل سياسيّ داخليّ". بمطلق الأحوال، المعطيات تفيد حتّى الآن بأنّ التعديل الوزاريّ غير متاح على المدى القريب، ويحتاج إلى الطبخ على نار هادئة.

- يُسمع الكثير من "النقّ" داخل الحكومة، بما في ذلك على مستوى نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزير الثقافة غسّان سلامة، وهما الوحيدان داخل الحكومة، المسيّسان حتّى العظم، واللذان يفهمان في دهاليز "السيستم" وفِخاخ الدولة العميقة، ويتمايزان بوضوح في تصاريحهما الإعلاميّة عن خطاب رئيسَي الجمهوريّة والحكومة في ما يخصّ مسار التفاوض، ونتائجه، ومضمون الاتّفاقات التي وقّعها لبنان مع إسرائيل.

- يُسلّم الرئيسان عون وسلام بأنّ جعجع يُناور في ملفّ الطاقة بوجه الحكومة بشكل أساسيّ. فالأسباب الموجبة للاستقالة المحتملة تلقيها معراب أوّلاً على ظهر الحكومة حيث ترفض مؤسّسات الدولة وإداراتها العامّة دفع المستحقّات المتوجّبة عليها، إضافة إلى رفض اعتمادها تعرفة متحرّكة.

يقول مصدر مطّلع لـ "أساس": "باتت حقيبة الطاقة مصدر ضغط هائل على "القوّات" في المدّة الفاصلة عن الانتخابات النيابيّة، حيث فشل وزيرها في إحداث أيّ فرق، وإن حصل فعليّاً فقد كان فارقاً سلبيّاً"، مؤكّداً أنّ "معراب ترغب بحصول "تنفيسة"، من خلال استبدال حقيبة الطاقة بحقيبة خدماتيّة أخرى، وهنا أزمة الأزمات: من هو الطرف السياسيّ المستعدّ لتولّي حقيبة الطاقة في أسوأ لحظة صراع إقليميّ ودوليّ خطير، وعدم امتلاك الحكومة أدوات الحلّ. "القوّات"، في هذا السياق، لن تتوانى عن خوض حرب مباشرة ضدّ الحكومة والتيّار الوطنيّ الحرّ معاً للتغطية على تقصير وزيرها".

يضيف المصدر: "جعجع ما بقي يحملها، والأهمّ من ذلك أنّ مناورته تصل إلى حدّ اتّهامه بأنّه يحضّر الظروف الملائمة للقفز من مركب الحكومة في الوقت السياسيّ الذي تراه معراب مناسباً". في المقابل، ترفض "القوّات" بشكل قاطع التخلّي عن وزير الخارجيّة يوسف رجّي، وينتظر أن تضع فيتو على احتمال تولّي جان عزيز، مستشار رئيس الجمهوريّة، هذه الحقيبة.

- تؤكّد معلومات "أساس" أنّ تقريراً أمنيّاً وصل إلى الحكومة، إبّان مناقشتها بنود الموازنة، يفيد بأنّ هناك تحرّكات مطلبيّة ونقابيّة وشيكة قد تحصل، مع "تحذير أمنيّ" من اتّخاذ الحكومة أيّ إجراء جديد غير شعبويّ، كون ردّة الفعل قد تكون كبيرة، وغير محسوبة النتائج. لذلك ترى بعبدا أنّ التعديل الوزاريّ، على بعد عام ونصف من الانتخابات، قد يكون فعّالاً في التخفيف من وطأة الاعتراضات الشعبيّة على أداء الحكومة.

ملاك عقيل

نحو إعادة بناء دور الجمعية العامة لصناعة السلام العالمي / 2

يعد محصوراً في الحرب التقليدية، بل بات يتداخل مع الأمن الغذائي والمائي، والتغير المناخي، والهجرة القسرية، والأمن السيبراني، والأوبئة، وانتشار الأسلحة، والأزمات الاقتصادية والإنسانية.

وقد عبّرت رئاسة الدورة الحادية والثمانين عن هذا الترابط عندما وضعت ضمن أولوياتها قضايا السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان والتحديات العالمية المتداخلة، في إطار عنوان يستهدف استعادة الثقة بالنظام المتعدد الأطراف. ومن هنا فإن إعادة الاعتبار للجمعية العامة يمكن أن تسير في اتجاهات عدة.

أولها، تعزيز قدرتها على التحرك الجماعي في حالات شلل مجلس الأمن، وتطوير الإجراءات المرتبطة بالدورات الاستثنائية الطارئة بحيث تصبح أكثر سرعة ووضوحاً وارتباطاً بآليات المتابعة والتنفيذ.

وثانيها، تحويل توصيات الجمعية العامة إلى أدوات سياسية وقانونية أكثر تأثيراً، من خلال إنشاء آليات مؤسسية لمتابعة تنفيذ التوصيات، وقياس مدى استجابة الدول لها، وربطها بجهود الوساطة والمفاوضات الدولية.

وثالثها، تعزيز الدور الوقائي للجمعية العامة. فالسلام لا يبدأ عند إطلاق الرصاصة الأولى، بل يبدأ قبل ذلك بكثير: في الدبلوماسية الوقائية، والوساطة، والإنذار المبكر، ومعالجة أسباب النزاع، وحماية حقوق الإنسان، ومكافحة التمييز، ودعم التنمية. وإذا كانت الجمعية العامة تمثل المجتمع الدولي بأسره، فإنها مؤهلة لتكون فضاءً أوسع لبناء التوافق قبل أن تتحول الأزمات السياسية إلى نزاعات مسلحة.

لا يكفي أن تتكلم الأمم المتحدة؛ المطلوب أن يكون لصوتها أثر، فلقد أصبحت البيانات والخطب والقرارات جزءاً مألوفاً من الحياة الدبلوماسية الدولية. لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول القرار الدولي إلى غاية بحد ذاته، بدلاً من أن يكون وسيلة لتغيير الواقع.

فقد يعجز مجلس الأمن عن إصدار قرار بسبب الانقسام، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن المجتمع الدولي عاجز عن تحديد المبادئ التي ينبغي أن تحكم التسوية، أو عن بناء إجماع دولي حول وقف القتال، أو حماية المدنيين، أو فتح الممرات الإنسانية، أو إطلاق مفاوضات سياسية.

إن الدعوة إلى تطوير الجمعية العامة لا تعني تجاهل ضرورة إصلاح مجلس الأمن نفسه. فالمؤسستان مترابطتان داخل منظومة واحدة، وأي إصلاح جدي للأمم المتحدة ينبغي أن يتناول مسألة تمثيل العالم داخل مجلس الأمن، وطبيعة العضوية الدائمة، وحدود استخدام حق النقض، وآليات اتخاذ القرار في القضايا التي تهدد السلم والأمن الدوليين. لكن إصلاح مجلس الأمن قد يحتاج إلى توافقات سياسية ودولية شديدة التعقيد. ولذلك لا ينبغي أن يصبح تعثر إصلاحه سبباً لتعطيل بقية مؤسسات المنظمة.

الجمعية العامة موجودة بالفعل، وتضم الدول الأعضاء كافة، وتمتلك قاعدة قانونية واسعة للنقاش والتوصية، كما أن قرار «الاتحاد من أجل السلام» يوفر، في ظروف محددة، آلية للتحرك عندما يفشل مجلس الأمن في أداء مسؤوليته بسبب الانقسام بين أعضائه الدائمين.

وعليه، فإن تطوير دور الجمعية العامة يمكن أن يكون أحد المسارات الواقعية لإعادة الحيوية إلى العمل المتعدد الأطراف، من دون انتظار اكتمال الإصلاح الشامل لمنظومة الأمم المتحدة.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب النظام الدولي ليس مجرد اندلاع حرب هنا أو نزاع هناك، وإنما أن يترسخ لدى الشعوب الاعتقاد بأن القانون الدولي يعمل بصورة مختلفة باختلاف قوة الدولة وموقعها في ميزان القوة.

فالسلم المستدام لا يقوم على الردع وحده، ولا على التحالفات العسكرية وحدها، ولا على إرادة القوى الكبرى وحدها. إنه يحتاج أيضاً إلى شرعية دولية يشعر معها المجتمع الدولي بأن صوته مسموع، وأن قواعد القانون الدولي ليست امتيازاً لدول دون أخرى.

ومن هذه الزاوية، تبدو الجمعية العامة أكثر من مجرد قاعة تجتمع فيها وفود الدول مرة كل عام. إنها التجسيد المؤسسي لفكرة أن المجتمع الدولي، رغم تفاوت قدراته ومصالحه، يستطيع أن يجتمع حول قواعد مشتركة.

ولذلك فإن تفعيل الجمعية العامة لا ينبغي أن يكون مشروعاً موجهاً ضد مجلس الأمن، بل مشروعاً لإعادة التوازن إلى منظومة الأمن الجماعي. فحين يعمل مجلس الأمن، ينبغي أن يعمل بكامل مسؤوليته؛ وحين يتعذر عليه العمل بسبب الانقسام، ينبغي ألا يصبح ذلك مرادفاً لشلل المجتمع الدولي بأسره.

في الختام، بعد أكثر من ثمانين عاماً على تأسيس الأمم المتحدة، لم يعد كافياً أن نسأل ما إذا كانت المنظمة الدولية ما تزال صالحة للعصر؛ السؤال الأعمق هو: كيف نجعلها أكثر قدرة على خدمة العصر؟

ولعل الإجابة تبدأ من الاعتراف بأن الجمعية العامة تمتلك رصيداً لا يمكن الاستغناء عنه: الشرعية التمثيلية، واتساع العضوية، والمساواة في التصويت، والقدرة على جمع العالم حول طاولة واحدة. وما تحتاجه ليس مجرد صلاحيات جديدة على الورق، بل آليات تجعل صلاحياتها القائمة أكثر فاعلية وتأثيراً.

إن قرار «الاتحاد من أجل السلام» يمثل في هذا الإطار فكرة جديرة بإعادة التفكير والتطوير. فبدلاً من أن يبقى استثناءً يُستدعى عند انسداد الأفق، يمكن تعزيز آلياته الإجرائية والسياسية بما يضمن سرعة انعقاد الجمعية، واستمرارية المتابعة، وربط التوصيات بجهود الوساطة والدبلوماسية الوقائية، مع احترام حدود الميثاق والصلاحيات المقررة لمجلس الأمن.

لقد صُممت الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية كي لا يتكرر الماضي. لكن العالم اليوم يواجه تحديات جديدة تعيد، بطرق مختلفة، اختبار الفكرة ذاتها: هل تستطيع البشرية أن تستبدل منطق القوة بمنطق القانون، ومنطق المواجهة بمنطق التفاوض، ومنطق الأمر الواقع بمنطق الشرعية؟

إن تطوير دور الجمعية العامة ليس حلاً سحرياً لكل أزمات العالم، لكنه يمكن أن يكون خطوة مؤسسية مهمة نحو جعل الأمم المتحدة أكثر تمثيلاً وفاعلية وقدرة على الاستجابة. فالسلام العالمي لا يحتاج إلى منظمة تتحدث باسم الإنسانية فحسب؛ بل يحتاج إلى منظمة تستطيع، عندما تتعطل موازين القوة، أن تمنح صوت المجتمع الدولي فرصة حقيقية لأن يتحول إلى فعل سياسي منظم، وإلى إرادة جماعية قادرة على صناعة السلام وحمايته.

د. ابراهيم العرب

مفاوضات ويتكوف - عراقجي: الفرصة الأخيرة قبل الانفجار

التعقيد والخطورة، مع اقتراب الحرب الإقليمية من شهرها السابع دون أي أفق محدد للانفراج. وكشف مصدر إقليمي لـ"أساس" أن انعقاد هذه الجولة الدبلوماسية لم يكن وليد المصادفة أو مجرد تحرك بروتوكولي، بل جاء ثمرة مساعٍ باكستانية حثيثة قادها قائد الجيش المشير عاصم منير ووزير الداخلية محسن نقوي. وأوضح المصدر أن نقوي زار طهران خصيصاً قبيل توجه الوفد الإيراني إلى نيويورك، ونال موافقة قيادة الحرس الثوري الإيراني على الجلوس مع الأميركيين وفتح قناة المباحثات الحالية.

شروط "الحرس"

بحسب معلومات "أساس"، فإن الشروط التي حملها عباس عراقجي إلى نيويورك لم تكن سوى "شروط الحرس الثوري" التي أُقرّت في طهران لإنهاء التصعيد الإقليمي وتحديداً لإعادة فتح مضيق هرمز. وتتضمن هذه المطالب، كما أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني، رؤية طهران لفك الخناق عنها عبر ثلاثة بؤر أساسية:

- رفع الحصار البحري بشكلٍ كامل.
- إطلاق سراح الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج.
- إيقاف الحرب بشكل شامل على كافة الجبهات المشتعلة، وأوّلها لبنان.

ولئن كانت هذه المطالب تمثّل ما يطلبه قائد الحرس الثوري أحمد وحيدي، إلا أن "الحرس" حاول ترك مسافة "أمان" لنفسه للتنصل من المفاوضات في حال فشلها. وجاء ذلك عبر ما نشرته وكالة تسنيم" عن مصادر قولها: "على عراقجي تقديم توضيح للجهات المعنيّة بشأن لقائه ويتكوف فتحرّكه خاطئ ومخالف للمصالح الوطنيّة".

كما يأتي هذا الخبر بالتزامن مع تأكيد المتحدث باسم الخارجية الإيراني إسماعيل بقائي حصول ما سماه "تبادل للرسائل عبر وسطاء". كما أن وكالة رويترز نقلت عن مسؤول إيراني كبير، يرجّح أنه عراقجي، قوله إن طهران تدرس الرّد الأميركي على مطالبها.

هذا يؤكد أن الحرس الثوري على علمٍ مسبق بالمحادثات، كون قرار الموافقة على الرّد الأميركي من عدمه باتَ محصوراً بين رجلين: الأول المرشد المغيّب مجتبى خامنئي، والحاكم الفعلي قائد الحرس الثوري أحمد وحيدي.

كما كشف المصدر أن هذا التحرك الإيراني يرتبط بتراجع ملحوظ في الدعم الدولي لطهران لدى العواصم الكبرى. إذ أبلغ الروس الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أثناء زيارته الأخيرة إلى موسكو، بوضوح أنهم لا يستطيعون تزويد إيران بالمؤن والإمدادات إلى الأبد، وأن الحل الوحيد يكمن في إبرام صفقة مع واشنطن. وفي السياق نفسه، أكد المصدر أن بكين استجابت مؤخراً لطلب الولايات المتحدة بوقف إمدادات السلاح إلى إيران، كما أنها قنّنت تزويد الإيرانيين بصور الأقمار الاصطناعية التي استخدموها في الأسابيع الأخيرة لقصف مواقع في الأردن والبحرين. ومن المنتظر أن يحسم اللقاء المرتقب بين الرئيسين الأميركيّ والصيني المصير النهائي للحرب الإيرانية.

حسابات ترامب: لن أترشّح مرة ثانية

يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعادة ضبط الإيقاع الدبلوماسي وفق أسلوبه القائم على المزاوجة بين الضغط الأقصى وإبرام الصفقات. وتوجّه ترامب عقب المحادثات إلى اجتماع موسع مع ممثلي تسع دول عربية لمناقشة تداعيات الحرب، حيث نقل كوشنر وويتكوف انطباعات إيجابية حول المباحثات. وقال ترامب: "عقد ستيف وجاريد اجتماعاً مثمراً للغاية اليوم مع وسطاء من إيران. أعتقد أن هناك زخماً كبيراً للتوصل إلى صفقة. هذا ما نسمعه من الجميع". وهو ما أكده ويتكوف لاحقاً عبر منصة أكس، وأشار إلى أن المحادثات كانت مطولة والبناء عليها مستمر عبر الوساطة.

لكن الموقف الأميركي لا يخلو من التهديد الصريح. إذ لمّح ترامب في كلمته أمام الجمعية العامة، بما يتطابق مع تصريحاته الأخيرة لموقع أكسيوس إلى أنه يقف أمام "قرار كبير" يتوجب عليه اتخاذه بين التوصل إلى صفقة مع إيران أو "القضاء على الجمهورية الإسلامية". وأشار ترامب إلى أنه يعتقد أن الولايات المتحدة ستتوصل إلى اتفاق مع إيران بعد الانتخابات النصفية، متجاهلاً الرهان الإيراني على تلك الانتخابات بقوله: "ليس من المنطقي بالنسبة لإيران ألا تجري صفقة. إنهم ينتظرون ليروا كيف سيكون أدائي في الانتخابات النصفية. ما لا يدركونه هو أنني لا أترشح... سأكون هنا لمدة عامين ونصف. لم ولن أولي أي اعتبار للانتخابات عندما يتعلق الأمر بإيران. الشيء الوحيد الذي يهمني هو أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً أبداً".

أزمة هرمز

تأتي هذه المفاوضات في ظل اتهامات متبادلة بين واشنطن وطهران بخرق وقف إطلاق النار واستهداف السفن التجارية في مضيق هرمز. وعلى الرّغم من تأكيد ترامب أن القوات الأميركيّة تنجح في مواكبة وإخراج عشرات ناقلات النفط من المضيق كل ليلة، إلا أنه شدد على ضرورة ممارسة الضغط قائلاً: "يجب أن نكون متحدين في ممارسة الضغط على إيران. أدعو جميع الدول للانضمام إلينا في حملة الضغط."

هنا يتقاطع حديث ترامب مع ما أفاد به مصدر اقليمي، الذي أكد أنه في حال نجاح الجانبين الأميركيّ والإيراني في العودة إلى طاولة التفاوض وإبرام اتفاق، فإن ذلك سينعكس بشكل إيجابي وكبير على سوق الطاقة العالمي الذي يعاني من ضغوطات هائلة جراء اضطراب حركة الملاحة.

خطورة الفشل

كان لافتاً ما دعا إليه العاهل الأردنيّ عبد الله الثاني أثناء لقائه ترامب إلى "أقصى درجات ضبط النفس في مواجهة التصعيد الإقليمي الحالي"، وأكّد أن الأردن سيواصل التنسيق عن كثب مع الولايات المتحدة سعياً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

تُظهر قراءة المعطيات التي كشفها المصدر أن جولة نيويورك قد تشكل اختبار النوايا الأخير في الأزمة الإيرانية. فبين شروط الحرس الثوري الصارمة والضغوط الدولية الصينية والروسية على طهران، يقف المشهد أمام طريقين:

- إما التوصل إلى صفقة تُنهي الحرب وتُنعش أسواق الطاقة.
- أو الذهاب نحو سيناريو كارثي، إذ في حال فشل جولة المفاوضات الحالية، قد تكون المنطقة أمام مواجهة قاسية ومفتوحة، خصوصاً إذا استشعر ترامب أن الإيرانيين يريدون استخدام أسعار الطاقة للضغط والتأثير على نتائج الانتخابات النصفية وصورته كرئيس للولايات المتحدة.

ابراهيم ريحان

محمّد صلاح أغنية مصريّة ينشدها الأتراك

العاصمة اللبنانيّة بيروت. خمس دقائق من الاختبار كانت كافية لأكتشف أنّ علاقتي بالكرة ستبقى من خلال الشاشات، لكنّ ما حدث لمحمّد صلاح في مدينة طرابزون الواقعة شمال شرقيّ تركيا، يستحقّ أن أتجاوز مشكلتي مع الكرة، ومشكلة الكرة معي.

صلاح يدخل ذاكرة مدينة طرابزون التّركيّة

الوصول إلى العالميّة ليس نهاية الرحلة دائماً. الأصعب، أحياناً، أن تحمل هذه العالميّة إلى مدينة أخرى، حيث لا يكتفي الناس باستقبال النجم، بل يعيدون توصيفه بلغتهم وثقافتهم وذاكرتهم.

هنا تحوّلت الصفقة تدريجيّاً من انتقال لاعب إلى انتقال صورة: من نجم عالميّ إلى لاعب محبوب في مدينة، ومن لاعب محبوب إلى اسم في أغنية، ومن اسم في أغنية إلى أثر في ذاكرة المكان.

كتبتُ طويلاً عن العلاقة المصريّة ـ التركيّة من بوّابة السياسة، وقرأت مصافحات مسؤوليها وتبدّل مواقفها، لكنّ طرابزون قدّمت هذه المرّة صورة مختلفة: علاقة يمكن أن تُرى وتُسمع من مدرّجات الرياضة.

لم يصل محمّد صلاح إلى مدينة طرابزون محتاجاً إلى تعريف جديد بنفسه. جاءها وهو يحمل اسماً صنعته الملاعب المصريّة والأوروبيّة، وجمهوراً يعرفه قبل أن يراه بقميص فريق "طرابزون سبور". لكنّ المدينة تعاملت مع وصوله بطريقة جعلت السؤال يتغيّر: لم يعد الأمر مجرّد لاعب عالميّ اختار نادياً تركيّاً، بل مدينة أرادت أن تجعل من وصوله حدثاً يخصّها.

كان يمكن أن يمرّ انتقال لاعب كبير باعتباره خبراً رياضيّاً ينتهي مع أوّل مباراة. لكنّ مدينة طرابزون بدأت القصّة من مكان آخر: من استقبال اللاعب قبل أن تطلب منه أن يثبت نفسه في الملعب.

ظهر ذلك منذ الأيّام الأولى، حين تحوّل تقديمه إلى مناسبة جماهيريّة كبيرة. بدأت المدينة سريعاً في تحويل هذا الاسم إلى جزء من حكايتها، من حفل توقيعه أمام نحو 30 ألف مشجّع في آب الماضي، إلى الهتافات التي خصّصها له جمهورها، قبل أن يتحوّل اسم اللاعب المصريّ إلى جزء من ذاكرة مدينة تركيّة.

طرابزون تكتب صلاح بلغتها الخاصّة

هناك فرق بين أن ينتقل لاعب مشهور إلى نادٍ جديد، وأن تشعر مدينة كاملة بأنّ وصوله يعني شيئاً لها. في الحالة الأولى نتحدّث عن صفقة، وفي الثانية نتحدّث عن حكاية. صلاح جاء إلى طرابزون بشهرته، لكنّ طرابزون هي التي بدأت، منذ اللحظة الأولى، في إعطاء هذه الشهرة معنى محليّاً جديداً. لم تبقَ المسألة عند حدود العلاقة بين صلاح والمستطيل الأخضر (ملعب كرة القدم).

ظهرت صورته في تفاصيل لا علاقة مباشرة لها بكرة القدم: امرأة من أهالي البحر الأسود تستقبله بأطباقها المحليّة، وأطفال يتابعون أخباره، ومشجّعون يبحثون عن الأماكن التي زارها، كما لو أنّهم يريدون الاقتراب من جزء من الحكاية التي جاء بها إلى مدينتهم.

من بين الصور الأكثر تعبيراً هي جولته في مرعى "ماشكا" وهضبة "كيرت ديره"، حيث لم تعد الأماكن مجرّد محطّات في زيارة لاعب، بل بدأ اسم صلاح يرتبط بها في ذاكرة الزوّار، فأصبح الحديث عن "مرعى صلاح" و"صخرة صلاح" جزءاً من الحكاية.

عندما تغادر النجوميّة ساحة اللعب وتترك أثراً في سلوك الناس وأماكنهم وذاكرتهم، تتغيّر طبيعة العلاقة بين النجم والمدينة.

صلاح يردّ على الحبّ بالأهداف

كان يمكن أن تنتهي حكاية محمّد صلاح في مدينة طرابزون عند حدود الاستقبال والصور والأغاني والقصص التي بدأت المدينة تنسجها حوله، وتعود الأمور بعدها إلى ساحة اللعب. لكنّ المباراة الأخيرة أمام فريق "غلطة سراي" جاءت لتضيف شيئاً لا تستطيع المدرّجات وحدها أن تصنعه.

في مواجهة "غلطة سراي"، أحد أكبر الأسماء في كرة القدم التركيّة، فاز "طرابزون سبور" بأربعة أهداف نظيفة. سجّل صلاح ثلاثة منها وصنع الرابع، وبدا كأنّه يكتب على أرض الملعب الفصل الذي كانت المدينة قد بدأته في المدرّجات.

هنا اكتملت حلقة صغيرة في الحكاية: مدينة فتحت أبوابها أمام نجم عالميّ، ونجم ردّ على هذا الاستقبال بما يعرفه جيّداً: أن يترك بصمته في الملعب.

النجوميّة تحتاج أحياناً إلى إنجاز يعيد تثبيت حضورها في المكان الجديد. وصل صلاح إلى طرابزون بشهرته العالميّة، لكنّ ثلاثيّته أمام فريق "غلطة سراي" منحت هذه الشهرة ترجمتها الرياضيّة المباشرة.

صلاح يفتح نافذة بين مصر وتركيا

حين يصل نجم عالميّ إلى مكان جديد، يعيد المكان إنتاج صورته بلغته وذاكرته وعاطفته. محمّد صلاح جاء إلى طرابزون اسماً مصريّاً صنعته الملاعب العالميّة، لكنّ جمهور المدينة لم يكتفِ بترديد اسمه، بل أعاد صياغة أغنية يعرفها ليجعل منها هتافاً خاصّاً به.

هناك فرق بين أن يهتف جمهور باسم لاعب، وأن يعيد بناء أغنية يعرفها حول هذا الاسم. الهتاف يمكن أن يكون لحظة حماسة، وأمّا الأغنية التي يُعاد إنتاجها له فتحتاج إلى دوافع أبعد من ذلك كي تعيش.

السياسة نفسها التقطت ظاهرة شعبيّة بدأت أصلاً خارجها. ففي 13 آب، وخلال مؤتمر صحافيّ مشترك في العلمين، قال وزير الخارجيّة التركيّ هاكان فيدان إنّ الحماسة التي رافقت انتقال صلاح إلى طرابزون قرّبت الشعبين التركيّ والمصريّ، فيما وجّه وزير الخارجيّة المصريّ بدر عبدالعاطي الشكر إلى الشعب التركيّ على حفاوة استقباله.

لم يكن صلاح بحاجة إلى أن يتحوّل إلى دبلوماسيّ كي يؤدّي هذا الدور. يكفي أن يكون مصريّاً يحظى بهذا القدر من المحبّة في تركيا، وأن يجد جمهور تركيّ طريقته الخاصّة في الاحتفاء به، حتّى تظهر مساحة من التواصل الشعبيّ لا تستطيع السياسة اختراعها بقرار رسميّ.

لم يغيّر صلاح علاقة مصر بتركيا، ولم يكن مطلوباً منه ذلك. لكنّه أضاف إلى هذه العلاقة صورة مختلفة، ظهرت فيها الرياضة والثقافة والجمهور بعيداً عن البيانات والمصافحات الرسميّة. الوصول إلى العالميّة قد يصنع نجماً. أمّا أن تجد طريقك إلى ذاكرة مدينة أخرى، فذلك نجاح من نوع مختلف.

د.سمير صالحة

«لا عفو عن الظالم»!

القاضي م جمال الحلو

ليست كل إساءة سواء، ولا كل خطأ يستحق الحكم نفسه. فالمخطئ الذي يندم ويصلح ما أفسد قد يجد في العفو بابًا للرحمة، أما الظالم الذي يتعمد الطغيان، ويستبيح الحقوق، ويتمادى في الظلم دون وازع من ضمير، فلا ينبغي أن يُمنح عفوًا يطمس جرائمه أو يشجع غيره على سلوك طريقه.

إن التسامح في غير موضعه ليس فضيلة، بل قد يتحول إلى تفريط بحقوق المظلومين، وإعانة غير مباشرة على استمرار الظلم. فالعدالة تقتضي أن يُحاسب الظالم على ما اقترفت يداه، وأن ينال جزاءه العادل، حتى يكون ذلك إنصافًا للمظلوم، وردعًا لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الناس.

ومن حق المظلوم أن يرفع أكف الضراعة إلى الله، داعيًا أن يقتص من الظالم، وأن يأخذه أخذ عزيز مقتدر، فالله سبحانه لا يظلم أحدًا، وهو خير الحاكمين، ولا تضيع عنده الحقوق وإن طال الزمن.

إن الرحمة لا تعني التفريط بالعدل، والعفو لا يكون محمودًا إذا أدى إلى ضياع الحقوق أو تشجيع المفسدين. لذلك ينبغي أن يبقى ميزان العدالة قائمًا، وأن يُفرّق بين من زلّت قدمه ثم تاب، وبين من جعل الظلم منهجًا والطغيان سبيلًا، فلكلٍّ حكمه، ولكلٍّ جزاؤه.

بوكيمون بأحلا حالاته

شروق وغروب

هل درس ترامب وبينغ مخاطر الذكاء الاصطناعي

خليل الخوري

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية والصين الشعبية، منذ ما قبل القمة، بالغة الأهمية، بين رئيسيهما أن الـAL (الذكاء الاصطناعي) سيكون أحد أبرز بنود جدول أعمالهما. وهكذا كان فعلاً في اليومين الأخيرين. وقد جرى التداول في هذا البند مع كبار خبراء كل منهما في هذا البند المستجَد بين قادة الدول، وتحت مخاوف عالمية عالية من السؤال الذي أخذ يطرح ذاته بإلحاح حول ما إذا كان الـAL يهدد البشرية بالفناء؟!. أجل بالفناء!

فقد تواترت، في الآونة الأخيرة تقارير مرعبة، ذهب بعضها الى حد أنه دق ناقوس الخطر، من أن انقلاب الذكاء الاصطناعي على الإنسان الذي ابتكره ويقضي على هذا الإنسان، بفناء البشرية، في العقد المقبل من القرن الحادي والعشرين الحالي، أي ما بين السنتين 2030 - 2039.

إن مثل هذا الكلام لم يعد وقفاً على مفكرين وباحثين و...إنما بات يرد على ألسنة خبراء معروفين في هذا المجال. وهؤلاء لا يختلفون على المبدأ، إلّا أنهم لا يلتقون عند موعد فناء البشرية، ولكنهم يجزمون بأنه آتٍ على يد الـAL في مستقبل لا يحددونه.

أحد أبرز خبراء الذكاء الاصطناعي جاكوب كوكسن يبدو الأكثر تشاؤماً في هذا الجزم بالتوقيت، ما جعله في أزمة ضمير أمام مسؤوليته الشخصية، فاستقال من شركة رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو كان مسؤولاً عن «التطوير الذاتي»، الذي يبدو أنه قطع شوطاً بعيداً في إعداد الأجيال الحديثة والمقبلة من الذكاء الاصطناعي، يقيناً منه بأن هذه الخطوة ستعطي الـAL مجالاً رحباً ليخرج عن سيطرة الإنسان، وبالتالي يتجاوز البشر ويعمل باستقلالية، ستدفع به، من دون أدنى شك الى تطوير قدرته الى ما ليس له حدود بشرية.

بدوره، المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك حذر، في وقت سابق من هذا الشهر، فتحدث عن الخطر على الإنسان بقوله: «ربما قد يصبح الذكاء الاصطناعي قوياً بما يكفي لتهديد البشرية».

طبعاً، ليس مجالاً للنقاش أن الذكاء الاصطناعي له إيجابيات كبرى على الكثير من نواحي ومستلزمات حياتنا، وهي معروفة، ونحن معشر الإعلاميين ربما نكون في طليعة المستفيدين منه.

وفي عود على بدء: ليت الرئيسين دونالد ترامب وشي جينبينغ يدخلان في تنافسهما الكبير وسباقهما المحموم على قصب السبق في مجال الذكاء الاصطناعي، ويصلان الى لجمه قبل أن يقدم على تدمير البشرية حتى الفناء.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com